اتجاهات الشباب الإماراتي نحو مسؤولية وسائل الإعلام عن معالجة قضايا الإرهاب
دراسة ميدانية

د. فوزيه عبد الله آل علي(*)

مقدمة:

دخل الإرهاب المُعاصر مرحلة جديدة مع بداية الأُلفية الثالثة خاصة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، فهو لم يعد عملاً فردياً يقوم به فرد يائس ومُتعصب ومُحبط يتوهم تغيير العالم بعمله الإرهابي الفردي، بل تحول في سياق العولمة ومعطيات الثورة الاتصالية الإلكترونية إلى عمل منظم يحتاج إلى خبرات تقنية عالية وإمكانيات مادية ضخمة. ولعل الأمر الذي ساهم في إعطاء تلك الأهمية القصوى للإرهاب في زمننا الحاضر هو التقدم الهائل لوسائل الإعلام.

وصاحب ذلك سباق محموم من قبل وسائل الإعلام للحصول على السبق الإعلامي في تغطية الإحداث الإرهابية من جهة، وحرص الإرهابيون على تزويد وسائل الإعلام بجميع المعلومات عن العمليات الإرهابية من جهة ثانية، وظهور اتهامات كثيرة بوجود مصالح متبادلة بين الإعلام والإرهابيين، فالإعلام يستفيد من الإرهاب، والإرهاب يستفيد من الإعلام، فى الوقت الذى تسهم فيه وسائل الإعلام بشكل واضح في التأثير في معارف واتجاهات الجمهور لكونها المصدر الأول الذي يعتمد عليه الجمهور في استقاء المعلومات المتعلقة بالأحداث الإرهابية في ظل حالة عدم الاستقرار وانتشار العنف والإرهاب بهدف خلق معانٍ للأحداث وِ إيجاد تفسير ملائم لها.

وتتزايد أهمية هذا الدور وتأثيراته على الجيل الجديد من الشباب، وهو ما يبرز أهمية دراسة مسؤولية وسائل الإعلام في تناول تصورات واتجاهات الشباب ازاء مسؤولية وسائل الإعلام اتجاه معالجة قضايا الإرهاب.

والمستقرئ لظاهرة الإرهاب والتطرف يجد أنها تحظى باهتمام الشعوب والحكومات في شتى أنحاء العالم لما لها من آثار خطيرة على أمن الدول

---

*

واستقرارها، بعد أن اتضح أننا أمام ظاهرة اجرامية منظمة تهدف إلى خلق جو عام من الخوف والرعب والتهديد باستخدام العنف ضد الأفراد والممتلكات؛ ما يعني أن هذه الظاهرة الخطيرة تهدف إلى زعزعة استقرار المجتمعات والتأثير في أوضاعها السياسية وضرب اقتصاداتها الوطنية وفى هذا الصدد تثار عدة تساؤلات مثل: هل يمكن أن يعيش الإرهاب بدون إعلام؟ هل تغذي التغطية الإعلامية الأعمال الإرهابية وتشجع بالتالي الأشخاص الذين يقفون وراءها على ارتكاب المزيد من هذه الأعمال الإجرامية؟ هل يساعد الإعلام على نشر الثقافة الإرهابية؟ ومن ثم الإسهام في زيادة معدل ظواهر العنف والإرهاب.

وفى الآونة الأخيرة، تهتم وسائل الإعلام اهتماماً بالغاً بأحداث الإرهاب، يصنفها المحررون بأنها أحداث ذات قيمة إخبارية متزايدة؛ لانطوائها على قدر متزايد من الصراع، ومن ثم تتصدر هذه الأحداث مقدمة النشرات الإخبارية في التلفزيون، والفضائيات الدولية، والصفحات الأولى بالصحف، وفي هذا المجال يدركها الجمهور بوصفها أحداثاً بالغة الأهمية والاعتبار خلال فترة زمنية معينة.

ومن هنا أثير الجدل والنقاش فى وسائل الإعلام حول مفهوم الإرهاب وماهية الأطراف الإرهابية وتعددت التفسيرات حول مفهوم العنف السياسي والفرق بين الإرهاب ومقاومة الاحتلال وغيرها من المفاهيم المرتبطة بالإرهاب، حيث اهتم عدد كبير من الباحثين بدراسة التغطية الإعلامية لظاهرة الإرهاب وذهبت بعض الدراسات الى أن وسائل الإعلام فى تغطيتها للأحداث الإرهابية قد تشجع أو تروج لأفكار الإرهابيين ولا تكون مجرد مرآة عاكسة لما يجرى من أحداث إرهابية، ولذلك تنامى الاهتمام بدراسة مضمون الرسائل الإخبارية والموضوعات المتعلقة بالإرهاب والتفسيرات المصاحبة للحقائق المقدمة فى هذه الرسائل (هويدا مصطفى، ٢٠١٥)

ويعتبر النقاد أن سوء التعامل مع الظاهرة الإرهابية يعود في جزء كبير منه، إلى بحث عدد من وسائل الإعلام عن الأحداث الإرهابية التى تحقق الإثارة، حتى وإن أدى ذلك الى التضحية بالمبادئ الأساسية التى يقوم عليها العمل الإعلامي (أمال قرامي، ٢٠١٥)

ومع اهتمام الإعلام العالمي عامة، والإعلام العربي خاصة بتغطية الأحداث الإرهابية، ظهرت العديد من الانتقادات لهذه التغطية، بيد إن دراسات قليلة سعت للتعرف على تقييم الجمهور ذاته لتغطية وسائل الإعلام للأحداث الإرهابية، ومن هنا

تأتى أهمية هذه الدارسة التى تسعى لتحديد اتجاهات وتصورات الجمهور إزاء التغطية الإعلامية للإرهاب.

وتوجد نظريتان فيما يتعلق بمدى تأثير التغطية الإعلامية للإرهاب على الرأى العام وهما (١) نظرية العلاقة السببية بين الخطاب الإعلامي الإرهاب، حيث ترى أن التغطية الإعلامية للإرهاب تؤدى الى انتشار ظاهرة الإرهاب، حيث تتكاثر العمليات الإرهابية كنتيجة طبيعية للتغطية الإعلامية وحسب هذه النظرية هناك ثلاثة أنواع للتأثيرات الإعلامية هي: الوعى والتنبى، وانتشار العدوى، والوساطة (٢) نظرية الخطاب الإعلامي والإرهاب والعلاقات المتباعدة، حيث يرى أصحاب هذه النظرية أنه لا يوجد دليل علمي عل أن التغطية الإعلامية للإرهاب هى المسؤولة على مضاعفة العمليات الإرهابية، فليس هناك أية علاقات قائمة بين المتغيرين، ولهذا يدعو أصحاب هذه النظرية الى عدم التدخل في أداء وسائل الإعلام عامة وفى علاقتها بالإرهاب خاصة (نصيرة تامي، ٢٠١٥، ص ٢٩)

وقد خلصت بعض الدراسات (شبكة الأخبار العربية، ٢٠١٦) (هويدا مصطفى، ٢٠١٥) الى تحديد أبرز سمات المعالجة الإعلامية العربية للظاهرة الإرهابية وللعمليات الإرهابية منها: (١) التركيز على الحدث أكثر من التركيز على الظاهرة. (٢) هيمنة الطابع الإخباري على التغطية الإعلامية العربية للعمليات الإرهابية، وتقديم تغطية متعجلة وسريعة، وربما أحياناً سطحية، تهتم أساساً بتقديم جواب عن سؤال: ماذا حدث؟ (٣) تغيب في الغالب، التغطية الإعلامية ذات الطابع التفسيري والتحليلي، كما تغيب التغطية ذات الطابع الاستقصائي، الأمر الذي يؤدي إلى بقاء المعالجة الإعلامية على سطح الحدث والظاهرة. (٤) تتوارى في الغالب، معالجة جذور الظاهرة الإرهابية وأسبابها العميقة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية، وهذا ما يجعل الظاهرة تبدو وكأنها مجردة ومطلقة، وتقع خارج حدود الزمان والمكان والمجتمع، وهذا ما يضعف قدرة التغطية على الإقناع، لأنه يفقدها طابعها الملموس. (٥) تسود في الغالب، معالجة العملية الإرهابية كحدث منعزل، وليس كعملية تجري في سياق معين، وتحدث في بيئة معينة. (٦) لا تنطلق التغطية الإعلامية العربية للظاهرة الإرهابية وللعمليات الإرهابية من الإستراتيجية الإعلامية للإرهابيين. (٧) لا يتوفر لدى الكثير من وسائل الإعلام العربية كادر إعلامي مؤهل ومختص، قادر على تقديم معالجة إعلامية مناسبة لهذه الظاهرة المعقدة والمتشابكة والمتعددة الأبعاد. (٨) لا تعتمد وسائل الإعلام العربية، في الأعم الأغلب، على الخبراء والمختصين

في المجالات الأمنية والاجتماعية والنفسية والثقافية والدينية والتربوية لمعالجة الجوانب المختلفة للظاهرة الأمنية، كما لا تتعاون، كما يجب، مع المؤسسات التربوية والدينية والاجتماعية المعنية بمواجهة الظاهرة الإرهابية. (٩) يغلب على التغطية الإعلامية العربية للظاهرة الإرهابية الطابع الرسمي والاعتماد، في الغالب، بشكل مطلق على مصدر واحد. (١٠) تتميز التغطية التي يقدمها الإعلام العربي للظاهرة الإرهابية بعدم الانتظام وعدم الاستمرارية. (١١) تتسم هذه التغطية بالعفوية والارتجال وعدم التخطيط، الأمر الذي يجعلها تغطية تفتقر إلى الإطار المرجعي الذي يحقق لها التماسك المنهجي. (١٢) تقع هذه التغطية في أحيان كثيرة في فخي التهوين أو التهويل بالظاهرة الإرهابية.

ويذهب بعض الباحثين إلى أن ثمة سلبيات تنطوي عليها عملية توظيف الجماعات الإرهابية للأجهزة الإعلامية على اختلافها، ومنها: (١) الترويج للخطاب الإرهابي على نحو يؤدى إلى تحفيز فئات اجتماعية مسحوقة، أو جماعات عرقية وقومية ومذهبية مهمشة إلى سلوك سبيل الخيار الإرهابي العنيف للإعلام عن مطالبها الحقوقية. من ناحية أخرى قد تؤدى بعض التغطيات الإعلامية عن العمليات، وتضارب المعلومات والأخبار والقصص حولها إلى بث بعض من البلبلة والغموض، مما قد يؤدى إلى هروب بعض الفاعلين، أو عدم القدرة على تحديد الجهات القائمة بالعمل الإرهاب. فى بعض الأحيان، تؤدى بعض التغطيات الإعلامية محدودة المستوى والكفاءة المهنية إلى خلق تعاطف بعض الجمهور مع الإرهابى. ومن ناحية أخرى، قد يشكل الإعلام فى بعض الأحيان دور الوسيط بين القائم بالإرهاب، والمستهدف سياسياً بالعملية الإرهابية. (٢) نقل بعض المعلومات عن نوعية الأسلحة المستخدمة، وقدراتها التدميرية وخصائصها الفنية، والتكتيكات الإرهابية، على نحو ما يثير الخيال أمام أبواب الجحيم الإرهابي والتدميرى، ومن ثم إنتاج أخيلة إرهابية جديدة حول الأهداف، والعمليات. (٣) إن التقنية المعلوماتية المتطورة– لاسيما على شبكة الإنترنت ومواقعها المتعددة، والجيل الثالث من الهاتف النقال وما بعد – تلعب دوراً بالغ الأهمية والخطورة معاً في بعض الأحيان في تيسير عملية نقل التعليمات الإرهابية للخلايا النائمة أو النشطة، أو بناء اتصالات جديدة مع جماعات حليفة، وأيضاً فى ترويج بعض عناصر ومكونات ثقافة العنف والإرهاب وتقنياته عبر نشر أساليب ووسائل صنع الأسلحة والمتفجرات، فضلاً عن منظومة التبريرات الدينية والسياسية والعرقية والقومية من الأنشطة العنيفة . (٤) تلعب بعض

وسائل الإعلام، عبر بعض أساليب تغطية الحوادث الإرهابية المتعاطفة، إلى دور إيحائى وتخييلي وتحفيزي لعناصر تنتمى إلى أجيال جديدة ودفعها إلى الانخراط فى مجموعات عنف وإرهاب قائمة، أو تشكيل أخرى

ويستمد الدور الإعلامي فى مجال معالجة قضايا الإرهاب أهميته من تنامى اعتماد الجمهور على وسائل في الظروف التي تتسم بعدم الاستقرار، وهى الأوضاع التي تترتب على وقوع الأحداث الإرهابية حيث تسارع الجماهير لاستخدام وسائل الاتصال باعتبارها النظام الاتصالى الذي ينشأ حول الأحداث المتغيرة في المجتمع سعيا إلى التعرف على هذه الأحداث واستيعابها والأخذ بمقتضيات التفاعل الإيجابي مع تداعياتها

ولا تقتصر أهمية عمل وسائل الإعلام فى تغطية ومعالجة قضايا الإرهاب على إمداد الجمهور بالمعلومات حول الأحداث الإرهابية بل يمتد دورها إلى معالجة هذه الأحداث بمهنية تسهم بدور فاعل فى لفت الأنظار إلى الطبيعة الخطرة والمتجددة لهذه الأحداث، مما يتطلب من وسائل الإعلام بذل الجهود لتوجيه الممارسة المهنية لتكون قادرة على الإقناع بخطورة الأحداث الإرهابية، ومن هنا تأتى أهمية هذه الدراسة لتزويد وسائل الإعلام بمعطيات حول تصورات واتجاهات الجمهور نحو تغطيتها للأحداث الإرهابية

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

١. كثافة الاهتمام الإعلامي بالأحداث الإرهابية والدور الفاعل لوسائل الإعلام المختلفة في تغطية الأحداث الإرهابية وأثره الواضح في تكوين الرأي العام.
٢. تقييم حدود المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام في تناول قضايا الإرهاب.
٣. تقدير الأهمية النسبية التي تحتلها وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات المتعلقة بالأحداث الإرهابية.
٤. سعيها لتوضيح تصورات واتجاهات الجمهور إزاء المعالجات الإعلامية للإرهاب.
٥. سعيها للتعرف على تصورات احد الأطراف المهمة وهم الشباب والطلبة الجامعيين فى تقويم المعالجات الإعلامية للإرهاب

٦. محاولتها توظيف بعض المداخل الدراسية الجديدة فى دراسة تصورات واتجاهات الجمهور إزاء الإرهاب.

أهداف البحث:

١. التعرف على مدى متابعة الجمهور للتغطية الإعلامية للأحداث الإرهابية.

٢. التعرف على اتجاهات وتصورات الجمهور إزاء التغطية الإعلامية للأحداث الإرهابية في وسائل الإعلام العربية.

٣. التعرف على اتجاهات طلبة الإعلام إزاء مزايا وعيوب التغطية الإعلامية للأحداث الإرهابية فى وسائل الإعلام العربية.

الدراسات السابقة

- دراسة مخلد خلف، (٢٠١٠م) عن اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب التي تبثها قناتا الجزيرة والعربية الفضائيتان الإخباريتان، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب التي تبثها قناتا الجزيرة والعربية الإخباريتان . وذلك من خلال برامجهما الإخبارية وتسجيلاتهما المسموعة والمرئية. وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب التي تبثها قناة الجزيرة الفضائية الإخبارية كانت متوسطة، كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن اتجاهات الجمهوري الأردني إزاء قضايا الإرهاب التي تبثها قناة العربية الفضائية الإخبارية كانت متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب التي تبثها قناتا الجزيرة والعربية الفضائيتان الإخباريتان، وكان الفرق لصالح قناة الجزيرة الفضائية. وقد يعزي ذلك إلى قدرة قناة الجزيرة على بث أحداث متعلقة بالإرهاب من موقع الحدث مباشر . بالإضافة إلى السبق الصحفي والإعلامي لها فى هذا المجال، باستخدام مواد إعلامية وفيلمية متعددة تجذب انتباه المشاهدين.
- ووفقا لمعظم نتائج البحوث الإعلامية التي أجريت في السنوات القليلة الماضية، تفوقت كل من قناتي "الجزيرة" و"العربية" الإخباريتين –اللتان تُعدان نموذجاً للإعلام الفضائي العربي- على القنوات الإخبارية الأخرى في تشكيل معارف الجمهور العربي تجاه مختلف القضايا من بينها قضايا الإرهاب وقد هدفت دراسة نصيرة تامي، إلى معرفة مدى مُساهمة الإعلام الفضائي في تشكيل رأي عام

رافض للإرهاب، وذلك من خلال تبيان الأسباب والدوافع الحقيقية لنشوب الظاهرة الإرهابية وتغلغلها. كما سعت إلى معرفة مدى مساهمتهما في توعية الرأي العام العربي بضرورة مكافحة الإرهاب والتصدي له، أم العكس توحلتا إلى منبر لتمرير أفكار وأهداف الإرهابيين

- دراسة رشا الايبارى، التصوير التليفزيوني للحرب على الإرهاب، تحليل مقارن لتغطية الجزيرة وسي أن أن لغزة العراق عام ٢٠٠٣، جامعة نيوكاسل، بريطانيا، تناولت العلاقة ما بين الجيش والإعلام فى التغطية الفضائية للحروب المعاصرة وتشكيل الصورة التي تساعد في تكوين الرأي العام، وبينت الدراسة الأثر الحاسم للقوة العسكرية على المعرفة المتلفز، كما أظهرت أشكال المقاومة ضد أشكال الهيمنة التي استخدمتها الآلة العسكرية، وأظهرت تفوق خطاب الجزيرة فى مقابل خطاب السي ان ان حيث تفوقت الصورة التى بثتها الجزيرة بشكل واضح
- فى دراسة علمية أجراها د. عادل عبدالغفار حول حالة الإعلام المصري بعد ثورة ٢٥يناير بين الفرص والتحديات تناولت في أحد محاورها الأساسية تقييم معالجة الإعلام المصري للإرهاب، وكشفت الدراسة عن نقاط القوة والضعف فى تناول قضايا الإرهاب، كما قدمت عددا من التوصيات لتفعيل دور الإعلام فى التصدي مستقبلا للإرهاب .فعلى المستوى الإيجابي، كان للإعلام المصري دور بارز على عدة مستويات، حيث خصص مساحات كبيرة لتقديم تطورات ما تشهده البلاد من حوادث إرهابية، وأبرزتها الفضائيات على الهواء، كما أوضحت ما تخلل من عنف استهدف الأجهزة الأمنية، وقدمت إنجازات الأجهزة الأمنية في ضبط الأسلحة والمعدات والمتفجرات التي كان يتم إعدادها لتنفيذ عمليات إرهابية، وقدمت تحليلات الخبراء حول تفسير سلوك التطرف والإرهاب، كما أبرزت تضحيات الجيش والشرطة في مواجهة العمليات الإرهابية، وكشفت زيف بعض وسائل الإعلام الإقليمية والدولية التي حرفت الحقائق وقدمت معالجة غير مهنية لأبعاد أحداث الإرهاب فى مصر، أبرزت طبيعة التحالفات الإقليمية والدولية التي استهدفت استقرار مصر وأمنها، وعكست وسائل الإعلام استنكار الرأي العام المصري لأعمال الإرهاب التي استهدفت المجتمع ومقدراته ونجحت في خلق رأي عام مساند للدولة في مواجهة التطرف والإرهاب.

- ولا تمنع الإيجابيات السابقة في تناول أحداث التطرف والإرهاب وجود بعض المآخذ على الأداء الإعلامي في معالجة أحداث الإرهاب، حيث افتقدت بعض وسائل الإعلام المهنية في التعامل مع حرمة الموت في تغطية الأحداث الإرهابية، و أصبح عرض صور جثث الموتى ومشاهد العنف أمرا معتادا على شاشات الفضائيات، كما روجت بعض المعالجات دعاية لبعض المنظمات الإرهابية لم تكن تستطع الوصول إليها بجهودها الذاتية، ووقعت بعض المعالجات الإعلامية في أخطاء التعميم في التعامل مع أحداث الإرهاب التي شهدتها مصر، وخلطت في معالجتها بين الإعلام والدعاية وخلطت المعلومات بالآراء على حساب المهنية.
- دراسة تركى صالح (٢٠٠٦)، عن مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية إلى أن معظم المواد المتعلقة بالإرهاب كانت تنشر فى الصفحات الداخلية، وغلب الطابع الإخباري على الصحافة السعودية فى معالجة قضايا الإرهاب، كما غلب أسلوب السرد، واحتل المراسلون المحليون المرتبة الأولى كمصادر الأخبار عن الإرهاب
- رصدت دراسة جمال رزان، ٢٠١٥ " الاستراتيجية الإعلامية العربية لمكافحة الإرهاب: مواطن القوة والضعف في الاستراتيجية الإعلامية العربية لمكافحة الإرهاب، وتفكك مطلقاتها الفكرية، وتفحص أهدافها وآليات تنفيذها، وناقشت تحدياتها والفرص المتاحة، وبحثت في التداعيات والاستعمالات اليومية وغير اليومية للمنظومة السوسيو-تقنية للإعلام والاتصال، وخلصت الدراسة إلى أن الاستراتيجية الإعلامية العربية لمكافحة الإرهاب يجب أن تكون مطلقاتها ومرجعاتها قائمة أساسًا على قاعدة ومرجعية حقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير أولًا وأخيرًا. وفي غياب هذه المرجعيات، والمقاربة الشاملة التي تتبنى أكثر من مدخل، فإنها ستكون بالضرورة استراتيجية ناقصةً ومُحَفِّزَةً ومُنْتِجَةً لمناخ قد يكون أكثر قابلية لتبني الفكر الإرهابي ومُنتجة لمخرجات إعلامية متماهية بوعي أو من دون وعي مع سياقات الإرهاب
- هدفت دراسة تحسين محمد، ٢٠١٦، عن دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف، إلى التعرف إلى دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف، وذلك من خلال تبصير الرأي العام العربي بأن الإرهاب يستهدف ترويع الآمنين وسفك دماء الأبرياء، وتدمير المنشآت الحيوية،

وتكـوين رأي عـام منـاهض للغلـو والتطـرف بصـوره المختلفـة، كمـا هـدفت الدراسـة إلـى الكشـف عمـا إذا كـان هنـاك فـروق دالـة إحصـائياً فيمـا يتعلـق بـآراء أفـراد فـي مجـال مكافحـة الإرهـاب والتطـرف، و اتبـع الباحـث فـي هـذه الدراسـة المـنهج الوصـفي التحليلـي، حيـث رصـد دور وسـائل الإعـلام فـي مكافحـة ظـاهرة الإرهاب والتطـرف، مـن وجهـة نظـر أعضـاء هيئـة التـدريس فـي بعـض الجامعـات الأردنيـة، وتكونـت عينـة الدراسـة مـن عينـة قصـدية مؤلفـة مـن 25عضو هيئة تدريس . وتوصلت الدراسـة إلـى نتـائج مفادهـا عـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين اسـتجابات وفقاً الأكاديميـة نحـو دور وسـائل الإعـلام فـي مكافحـة ظـاهرة الإرهاب والتطـرف، أعضاء هيئة التدريس لمتغير المرتبة

- تطرقـت دراسـة الـراوي (٢٠١٢) إلـى دور مواقـع التواصـل الاجتمـاعي فـي التغيير، من حيث إسهامها فـي إعـلاء قـيم المعرفـة والنقـد والمراجعـة وحـوار الـذات، وهـي القـيم التـي ينطلـق منهـا أي مشـروع تنمـوي ثقـافي، كمـا بينـت الدراسـة التحـول النـوعي الـذي طـرأ علـى اسـتخدام الشـبكات الاجتماعيـة علـى الإنترنـت، مـن كونهـا أداة للترفيـه، والتواصـل، إلـى أداة للتنظيـر وآلـة لنقـل الحـدث، ومتابعـة الميـدان، ومصـدرا للتنظيم والقيـادة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: (١) لا تمثل مواقع التواصل الاجتماعي العامل الأساس للتغيير في المجتمع، لكنها أصـبحت عامـل مهـم فـي تهيئـة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي. (٢) يفتقر الإعلام الجديد الى الوضوح، بالنسبة إلى مجاله ومداه، وقد يعني هـذا أن أشـكال الإعـلام الجديـد تعكـس علم الشك، والنسبية، والفوضى والأوصاف المشتركة للثقافة المعاصرة. (٣) تتشكل الأجندة الإعلامية لمواقع التواصل الاجتماعي، عن طريق الأحداث البـارزة التـي تفرض نفسها

- دراسـة مؤسسـة التنميـة والـدعم الروسـية المنبثقـة عـن نـادي "فالـداي" الـدولي للحوار والتى تناولت الصورة التي يقدمها الإعلام الأجنبي عن "داعش" بهدف التعرف على الرسائل التي يوجهها الإعلام والأعمال الروائية المتلفزة حول هذا التنظيم الإرهابي. وأوضحت الدراسة، أن الصورة الدارجة لـ"داعش" في وسائل الإعلام، هي صورة مركبة ومثيرة للجدل وعابرة للحدود، حيث تشكلت نتيجة لتداخل الأطر الإعلامية التقليدية والحديثة التي تمخضت هي الأخرى عن المزج

ما بين رسائل "داعش" الترويجية وما يصوره ويحيكه إعلام الدول المعادية للإرهاب. وتؤكد الدراسة أن المتابعين في الوقت الراهن، يشهدون محاولة لتوصيف ظاهرة اجتماعية سياسية جديدة بلغة إعلامية مهترئة تجعل من المستحيل التعبير عن جوهر هذه الظاهرة وتعريتها. وتشير هذه الدراسة إلى تقدم مستمر في توصيف هذه الظاهرة، بما يرافقها من تغيرات تطال الأطر التقليدية التي كانت تستخدم سابقا في تغطية الإسلام الراديكالي، إذ تقدم الأعمال الروائية عادة إبداعا وحداثة لغويين أكبر مما تقدمه وسائل الإعلام التقليدية. وخلصت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام ما انفكت تركز على ميزتين رئيسيتين للنبأ، وهما الإخبار والتحليل، إذ أن ٢٨ في المئة من مجمل الأنباء التي تتحدث عن "داعش" تعتبره عدوا، فيما اصطلحت وسائل الإعلام عباراتي "التدخل الدبلوماسي" و"التدخل العسكري" في واحد من كل عشرة تقارير تتطرق فيها لـ"داعش".

- وهدفت دراسة عبد الفتاح (٢٠١٤) إلى بيان أنماط العنف المتعددة المادية، والرمزية، واللفظية والخطابية، هو جزء لا يتجزأ من الأنساق السياسية والدينية والإيديولوجية والاجتماعية والثقافية... الخ، في المجتمعات الإنسانية، ومن ثم تنتج أشكالاً متعددة ومركبة من الاستبعادات والإقصاءات لفئات وشرائح اجتماعية وقومية ولغوية ودينية ومذهبية، وعرقية، ومناطقية عديدة. يترتب على الإقصاءات والاستعدادات السياسية والثقافية والدينية والسياسية تراكم الإحباطات، والإحساس بالظلم، والحقد والكراهية، والغضب لبعض العناصر المستبعدة. وأشارت الدراسة إلى إن التراكمات النفسية والاجتماعية والسياسية المحبطة قد تولد في إحدى مراحل تطورها دوافع عدوانية، ومن ثم إنتاج مركب من العنف الذى قد يتخذ وجوهاً احتجاجية أو تمردية أو إرهابية أو فوضوية بما يؤدى إلى المساس بأهداف بشرية أو رموز أيقونة للقوة السياسية، أو الدينية أو الاقتصادية لدولة ما، أو جماعة عرقية أو قومية أو لغوية، أو قادة سياسيين، أو كتاب وصحفيين، ومبدعين، أو أشخاص عاديين يتحولون إلى أهداف بشرية لأعمال العنف، والإرهاب لإشاعة الرعب والخوف المعمم
- وهدفت دراسة ورشة العمل حول دور الإعلام والأجهزة الأمنية في مكافحة الإرهاب (٢٠١٥) للتعرف على الجهود الإعلامية المبذولة للوقوف والتصدي لظاهرة الإرهاب بكافة أشكاله من خلال وضع أسس التعاون والتكامل

الأمنـي والإعلامـي لمواجهـة الإرهـاب والتصـدي لـه، لافتـاً لـدور الإعـلام الواضـح والبـارز فـي مكافحـة الإرهاب ثقافيـاً و جماعيـة رافضـة لكافـة أنـواع الفسـاد والإرهـاب، مبينـاً إشـاعة ثقافـة النزاهـة والشـفافية وفـي خلـق بيئـة باتـت اليوم تلعب دورا كبيرا مـن خـلال إعـداد البـرامج والتقـارير المختلفـة (المرئـي والمسـموع والمقـروء والالكترونـي).

- دراسـة السـيد بهنسـي حسـن بعنـوان مـدى اعتمـاد الجمهـور علـى وسـائل الإعـلام المصـرية أثنـاء الأزمـات تناولـت أبعـاد علاقـات اعتمـاد طـلاب الجامعـات المصـرية علـى وسـائل الإعـلام أثنـاء الأزمـات وترتيـب أهميتهـا لـدى الجمهـور وأسـباب اعتمـاده عليهـا ومـدى ثقتـه بهـا والعلاقـة بـين هـذه الثقـة وبـين الاعتمـاد علـى هـذه الوسـائل والتأثيرات المختلفة المترتبة على اعتمـاد الجمهـور علـى وسـائل الإعـلام كمصـادر للمعلومـات، وخلـص الباحـث إلـى عـدد مـن النتـائج التـي كشـفت عـن أن التليفزيون ثم الصحف ثم الإذاعات المصرية تأتي في مقدمة وسائل الإعلام التـي يعتمد عليها الجمهـور أثنـاء الأزمـات كمـا أسـفرت النتـائج عـن وجـود فـروق ذات دلالة إحصائية بين وسـائل الإعـلام المصـرية الـثلاث فيمـا يتعلـق بأسـباب اعتمـاد الجمهور عليها أثناء الأزمـات ووجـود درجـة عاليـة مـن الاقتـران بـين درجـة ثقـة الجمهور في وسائل الإعلام المصرية ودرجة اعتماده عليها.

- دراسة محمد بن سعود البشر، عن التغطية الصـحفية لأحـداث التفجيـرات فـى مدينـة الرياض، ركزت على التغطية الصحفية لهذه الأحداث واعتمـدت المنـهج الكيفـي في تحليل البيانات والمعلومات التي قدمها المبحوثون وخلـص الباحـث مـن تحليـل وقراءة إجابات المبحوثين إلى أن مستوى التغطية الصحفية لحادثي التفجير اللذين وقعا في مدينة الرياض لم يرق إلى مستوى الحدث ولـم تـرق المعالجـة الصـحفية للحادثين إلى المستوى المهني الذي يرضـى عنه المتخصصـون ولقد أوضـحت هذه الدراسة في إجابتهـا مظـاهر القصـور الإداري والمهنـي فـي التعامـل مـع الحـادثين سواء في الليلة التي حدث فيهـا التفجيـر أو فـي التغطيـة الصـحفية التـي كانـت فـي الأيام التي تلت وقوعه، وقد ارتبط بالمؤسسة الصحفية عدم وجود سياسة صـحفية للتعامـل مـع مثـل هـذه الأحـداث وتـدني مسـتوى الصـحفيين الـذين قـاموا بالتغطيـة الصحفية للحادثين وعدم توافر الأجهزة الفنية التي يمكـن أن تسـاعد الصـحفي فـي مهمته أثناء وجوده في مسرح الحدث وأما المؤسسة الأمنية فقد ارتبط بهـا عامـل

مهم أثر في مستوى التغطية الصحفية لأحداث التفجيرات وهو عدم وجود استراتيجية أمنية في التعامل إعلاميًا مع الحدث.

- دراسة سهير عثمان عبد الحليم، الإرهاب والإنترنت، ٢٠٠٨، والتي خلصت فيها الى استخدام عينة الدراسة للإنترنت، باعتبارها الوسيلة الأسرع في تقديم المعلومات حول القضايا الملحة والعاجلة، وأجاب ١٦,٨% من المبحوثين أنهم قد يشاركون برأيهم حول الحوادث الإرهابية التى تقع فى العالم، فى الوقت الذى أجاب فيه ١٣% من المبحوثين أنهم قد يختلفون مع أصدقائهم فى نظرتهم لكلمة "الإرهاب"، في ظل الخلط الواضح في المفاهيم بين "الإرهاب"، و "المقاومة المشروعة ضد الاحتلال". و كشفت نتائج الدراسة الميدانية تأييد عينة الدراسة للدور الكبير الذي تلعبه الصحف وشبكة الإنترنت في تزويدهم بالمعلومات تجاه كافة قضايا المجتمع، وليس الإرهاب فقط، وإن ذكرت بعض مفردات عينة الدراسة أن الصحف وشبكة الإنترنت كان لها تأثيرا واضحا في التعرف علي مصطلحات لها علاقة مباشرة بظاهرة الإرهاب.
- خلصت دراسة الطاهر عوض باشا، اتجاهات الشباب العربى نحو الجماعات الإرهابية الدينية وتوظيفها لمواقع التواصل الاجتماعى، ٢٠١٥، إلى إدراك عينة الدراسة لخطر الجماعات الإرهابية، وموافقتهم على ان الجماعات الإرهابية تستغل الفيسبوك للترويج لأفكارها، وأنهم يستخدمون مفردات مثل الجهاد وحماية العقيدة لجذب الشباب.
- وتناولت نوال الصفتي أحداث العنف الديني التي وقعت بقرية الكشح في محافظة سوهاج المصرية عام وسعت الباحثة إلى التعرف على كيفية معالجة الصحف المصرية القومية والحزبية للأزمات والأحداث الطارئة بالتطبيق على أحداث الكشح بغية الوصول إلى تقويم الأداء الاتصالي لصحف الأهرام والوفد والشعب في تناولها وإدارتها للأزمات والأحداث الطارئة من ناحية وللتعرف على مدى نجاحها من عدمه في إدارة هذه الأزمة من ناحية أخرى. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن معظم المعالجة الصحفية لأحداث الكشح أخذت الطابع الإخباري في المقام الأول أما المعالجات الصحفية الأخرى مثل المقال والتحقيق ومواد الرأي فجاءت في مراتب متأخرة كما ركزت الصحف التي هي عينة الدراسة على الخطاب الديني تجاه الأحداث وبخاصة الصادر من الأزهر وغيره من المؤسسات الدينية في مصر.

- وفي دراسة وصفية مسحية بعنوان مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون في وقت الأزمات دراسة حالة على حادث الأقصر الإرهابي حاولت سوزان القليني التعرف على مدى اعتماد الصفوة المصرية على التليفزيون المصري وقت الأزمات من خلال تغطيته الإعلامية لحادث الأقصر الإرهابي في ظل منافسة وسائل الإعلام الأخرى وقد اختارت الباحثة عينة تتكون من مفردة من النخب السياسية والنخب الإعلامية بنوعيها الأكاديمي والمهني وأسفرت نتائج الدراسة عن تصدر التليفزيون المصري وسائل الاتصال الأخرى في حجم التعرض لمضامين حادث الأقصر بين الإعلاميين الأكاديميين والمهنيين، بينما أظهرت الصفوة السياسية اعتمادًا منخفضًا على التلفزيون المصري خلال الحادث كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه قوية طردية بين اعتماد الصفوة على التلفزيون وعمق التغطية الإعلامية للحادث وشمولها
- وفي محاولة استهدفت التعرف على مدى اهتمام الصحف الحزبية المصرية بقضية الإرهاب وكيفية تناولها أعدت سيدة إبراهيم سعد دراسة بعنوان اتجاهات الصحف الحزبية نحو ظاهرة الإرهاب واستخدمت منهج تحليل المضمون للصحف. وأثبتت نتائج الدراسة اهتمام الصحف الحزبية بظاهرة الإرهاب وأثره على زعزعة الاستقرار في مصر كما توصلت الباحثة إلى نتائج تشير إلى اختلاف صحف الأحزاب السياسية في تعريفها للإرهاب إما على أنه سوء فهم للنصوص الدينية كما في جريدة مايو أو الإرهاب الفكري الناتج عن تقييد الحريات كما في صحيفة الوفد كما أوضحت نتائج الدراسة أن أسباب انتشار الإرهاب في مصر تعود إلى قوى أجنبية خارجية وقلة فرص العمل والفراغ السياسي.
- وفي دراسة وصفية مسحية بعنوان العلاقة بين التعرض لوسائل الاتصال وطبيعة الاتجاه نحو مشكلة الإرهاب حاولت شاهيناز بسيوني التعرف على مدى نجاح وسائل الاتصال في بلورة وتدعيم اتجاهات ترفض الإرهاب في ضوء عدد من المتغيرات الوسيطة المؤثرة وخلصت نتائج الدراسة إلى أن التليفزيون والاتصال الشخصي والإذاعة هي المصادر الأساسية للعينة في التعرف على ظاهرة الإرهاب التي بدأت تتصاعد في المجتمع المصري وأن هناك دلالة إحصائية إيجابية بين مستوى التعرض لوسائل الاتصال ومستوى المعرفة بالإرهاب كما

أوضحت الدراسة أن مشاعر الرفض للإرهاب بين أفراد العينة تزداد كلما زاد معدل استخدام وسائل الاتصال.

- وهدفت دراسة رسمية سعيد، وليلى البيطار، "رؤية عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية لظاهرة الإرهاب" التعرف على رؤية طلبة الجامعات الفلسطينية واتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب، وتأثرها بمتغيرات الجنس، والعنوان الدائم، والمستوى الجامعي، ونوع الكلية. بالإضافة إلى التعرف على تأثير مستوى العدائية التي يخبرها الطلبة عن أنفسهم على اتجاهاتهم نحو الإرهاب بمختلف جوانبه: تعريفه، وأسبابه، ومظاهر خطورته، وسبل التعامل معه ومعالجته. واستخدمت عينة عشوائية من طلبة جامعة النجاح، الذين يمثلون طلبة الجامعات الفلسطينية، وبلغ عدد أفرادها (٢٤٥) طالبا وطالبة. وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق ذو دلالة إحصائية (بين الجنسين في الدرجة الكلية) وفي محاور الدراسة الثلاث: أسباب الإرهاب ومظاهر خطورته والتعامل معه ومعالجته، وبين المستويات الجامعية في محور التعامل مع الظاهرة ومعالجتها لصالح مستوى السنة الرابعة، وبين أمكنة العنوان لصالح المدينة على القرية والمخيم، ولصالح المخيم على القرية وذلك في الدرجة الكلية للاتجاهات ومحور تعريف الإرهاب، وبين مستويات العدائية لصالح التحكم بالسلوك العدائي في محور خطورة الإرهاب. أما بالنسبة لمتغير الكلية فلم توجد فروق دالة إحصائيا بينها.
- هدفت دراسة وفاء عبد الخالق ثروت ٢٠٠٦ للتعرف على مدى اعتماد الجمهور على التلفزيون المصرى للحصول على المعلومات بالتطبيق على حادث شرم الشيخ. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الاعتماد على التلفزيون المصري كمصدر للمعلومات عن حادث شرم الشيخ والاعتماد على وسائل الإعلام الأخرى.
- انتهت "جيهان يسري" "اتجاهات الإعلاميين نحو تغطية الإعلام المصري لأحداث الإرهاب" (٢٠٠٢) إلى أن تغطية التليفزيون المصري لأحداث وقضايا الإرهاب الدولي جاءت تقريرية من وجهة نظر ألإعلاميين ورأى الإعلاميون في عينة الدراسة ضرورة تغيير شكل ومضمون المعالجة التليفزيونية لمعالجة الأحداث الجارية بما يحقق لها الفورية وسرعة الإيقاع وتقديم وجهات النظر المختلفة حول الأحداث.

- اهتمت دراسة سها فاضل (٢٠٠٣) بالتعرف على العلاقة بين التعرض للصحف المصرية وبين الوعي بقضية الإرهاب الدولي لدى الشباب الجامعي . وقد توصلت الدراسة إلى بروز التأثيرات الوجدانية في الترتيب الأول والتأثيرات تليها المعرفية والسلوكية.
- وفيما يتعلق باعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام أثناء أزمة تفجيرات دهب، توصلت نتائج دراسة إبراهيم أبو الفرج ٢٠٠٦ إلى احتلال القنوات الفضائية قائمة مصادر المعلومات من حيث اعتماد الشباب الجامعي عليها، يليها الصحف القومية، فالتلفزيون المصري.
- كما توصلت دراسة نوال عبد العزيز الصفتي (٢٠٠٣) إلى وجود توافق بين اتجاهات المبحوثين نحو التغطية الإعلامية وبين اتجاهاتهم نحو قضية الإرهاب.
- بحثت دراسة خالد صلاح الدين (٢٠٠٣) فى العلاقة بين التعرض للمضمون الإخبارى بوسائل الإعلام حول الإرهاب إدراك الرأي العام لبروز هذه القضية . وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباطات إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للمضمون الإخباري بوسائل الإعلام واتجاهات المبحوثين نحو الإرهاب.
- وتوصلت نتائج دراسة شاهيناز بسيوني، (١٩٩٣) إلى قوة تأثير وسائل الإعلام في بناء اتجاهات الجمهور نحو الإرهاب، من خلال وجود علاقة طرديه قوية بين التعرض لوسائل وأنماط الاتصال المختلفة ومستوى المعرفة بمشكلة الإرهاب، واعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية المسئولية الاجتماعية.
- وقد استفادت الدراسة من الدراسات السابقة من عدة نواحى (١) الحاجة لمزيد من الدراسات التى تسعى للتعرف على تصورات وآراء الجمهور إزاء المعالجات الإعلامية للإرهاب وخاصة فيما يتعلق بفئة الشباب، حيث تقل الدراسات التى اهتمت بهذا الأمر، على الرغم من أهمية هذه الفئة (٢) الحاجة لدراسات تغطى مناطق أخرى ودول أخرى، حيث تتركز معظم الدراسات فى دول معينة (٣) اقتصار معظم الدراسات على وسائل إعلامية معينة دون غيرها (٤) الحاجة لمزيد من الدراسات الميدانية التى تستقصى آراء وتصورات الجمهور فى مقابل كثرة الدراسات النظرية والتنظيرية (٥) القيام بدراسات ميدانية غير مرتبطة بتوقيت معينة أو أزمات معينة، حيث يمكن رصد الآثار التراكمية للمعالجات

الإعلامية على تصورات وآراء الجمهور (٦) الحاجة للتعرف على إنعكاسات تعرض الجمهور للوسائل التقليدية والاليكترونية على تصوراتهم عن المعالجات الإعلامية للإرهاب.

مشكلة البحث

- تتبلور مشكلة الدراسة في التعرف على مدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كمصادر للأخبار المتعلقة بالأحداث الإرهابية ورصد المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام في تناول قضايا الإرهاب وتقويم أداء الإعلام العربى من وجهة نظر الجمهور الإماراتى في التعامل مع قضايا الإرهاب . ومدى اتساقه مع مقتضيات الأداء المهني بالإضافة إلى استخلاص رؤية مستقبلية في ضوء معالجة وسائل الإعلام الإماراتيه للأحداث الإرهابية.

الإطار النظري للدراسة:

تتبنى الدراسة: عدة نظريات كأطر مرجعية منها :

(١) نظرية المسئولية الاجتماعية التى تعرف نظرية بأنها: "مجموعة الوظائف التي يجب أن تلتزم الصحافة بتأديتها أمام المجتمع في مختلف مجالاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بحيث يتوفر في معالجاتها وموادها القيم المهنية كالدقة والموضوعية والتوازن والشمول شريطة أن يتوافر للصحافة حرية حقيقية تجعلها مسؤولة أمام القانون والمجتمع. وتعني المسؤولية الاجتماعية للصحافة أيضا "الاهتمام بالصالح العام أو الاهتمام بحاجات المجتمع والعمل على سعادته عبر اتصاف الصحافة بسداد الرأي والدقة والعدل ومراعاة النواحي الأخلاقية والقيم". ومن التعريفين السابقين يتضح أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية الإعلامية يقوم على مبدأ بسيط وهو التزام الصحافة بالقيم المهنية المتعارف عليها كالدقة والموضوعية والأمانة ومراعاة ثقافة المجتمع ومعتقداته، إضافة لقيامها بوظائف تتصل بتلبية حاجات المجتمع.

(٢) نموذج الاستخدامات والإشباعات: وفي هذا الإطار استخرج الباحثون، بالاستناد إلى دراسات إمبيريقية، عدة أصناف من الاستخدامات منها: أولاً الاستخدامات ذات العلاقة بالمعلومات. أما الصنف الثاني الهام من الاستخدامات فيرتبط بما يسمّى تنظيم الأحداث والفعاليات event coordination كتنظيم الاجتماعات المدرسية والمناسبات الاجتماعية وجمع الأموال والمناسبات الدينية

وأعياد الميلاد عبر استخدام برنامج event الذي يتيحه موقع الفايسبوك. أما الصنف الثالث من الاستخدامات فيتعلق بإحداث جماعات تتقاسم اهتمامات مشتركة. وتؤكد هذه الاستخدامات أن للشبكات الاجتماعية علاقة متينة بأنشطة الحياة اليومية. حيث يفترض مدخل الاستخدامات والإشباعات أن أفراد الجمهور مدفوعون بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها " الإشباعات".

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف جمع البيانات الخاصة بتصورات واتجاهات الجمهور إزاء التغطية الإعلامية للإرهاب، بجانب دراسة بعض المتغيرات المتعلقة بالاستخدام مثل النوع والحالة الاجتماعية والمرحلة التعليمية وغيرها. وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح باعتباره جهداً علمياً منظماً يستخدم للحصول على معلومات أو أوصاف عن الظاهرة محل الدراسة.

وتقوم الرؤية المنهجية لهذه الدراسة على قياس المتغيرات التالية: (١) معايير قياس كثافة الاستخدام ونمط الاستخدام (٢) قياس عادات الاستخدام: (٣) قياس الدوافع والاشباعات مع الأخذ في الاعتبار تنوع الأبعاد التي تشكل الحاجات الموجهة لسلوكنا في استخدام وسائل الإعلام، ما بين "نفسي، واجتماعي، ومعرفي". وتوجد مساحات تداخل بين الحاجات النفسية، والاجتماعية، والمعرفية الموجهة لسلوك الأفراد في استخدام وسائل الإعلام. وهذا ما يقوي احتمالية تحول العلاقة إلى علاقة الاعتمادية أكثر منها علاقة استخدام وإشباع، بافتراض أن الحاجة متعددة الأبعاد أكثر قوة من الحاجة أحادية البعد.

تساؤلات وفروض الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما مدى تعرض الجمهور الاماراتي للأخبار المتعلقة بالأحداث الإرهابية؟
٢. ما هى ردود أفعال الجمهور الإماراتى حول الأخبار المتعلقة بالأحداث الإرهابية؟
٣. ما هى تصورات الجمهور الاماراتى حول الأدوار التى تلعبها وسائل الإعلام العربية فى مجال تناول الأحداث الإرهابية؟

٤. ما هى طبيعة تصورات الجمهور الإماراتى حول الإرهاب والإرهابيين؟

فروض الدراسة:

١. نجحت وسائل الإعلام العربية فى جذب الجمهور لمعالجاتها لقضايا الإرهاب.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الشباب فيما يتعلق بتصوراتهم حول التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب.

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على منهج المسح الذي يُعد أحد المناهج الأساسية في البحوث الوصفية بشقيه الوصفي والتحليلي بهدف جمع البيانات وتفسيرها للوصول إلى دلالات ذات أهمية علمية. وذلك لرصد اتجاهات وتصورات الجمهور إزاء التغطية الإعلامية لوسائل الإعلام العربية للأحداث الإرهابية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الشارقة بتخصصاتها المختلفة كعينة ممثلة للشباب فى مجتمع دولة الإمارات، والتعرف على تصوراتهم واتجاهاتهم إزاء التغطية الإعلامية للإرهاب. وقد تم تطبيق البحث مع عينة عشوائية بلغت ١٨٠ طالب وطالبة من تخصصات مختلفة.

أداة جمع البيانات:

تستخدم هذه الدراسة صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد تضمنت الجوانب المختلفة التي تسعى الدراسة إلى التعرف عليها وفقاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وقد تضمنت صحيفة الاستبيان محورين هما:

المحور الأول: عادات واستخدامات وسائل الإعلام فى التعرض للتغطية الإعلامية المتعلقة بالإرهاب.

المحور الثاني: تقييم الأدوار التى تقوم بها وسائل الإعلام العربية فى تغطية الأحداث الإرهابية من وجهة نظر الجمهور.

اختبار الصدق والثبات

وللتأكد من صحة استمارة الاستبيان وصلاحيتها للتطبيق، ومدى تمثيلها لأغراض الدراسة، تم عرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال

الإعلام، وإجراء التعديلات اللازمة، وفي ضوء توجيهاتهم تم تعديل صياغة بعض الأسئلة، وإضافة البعض الآخر، بالإضافة إلى قيام الباحث بإجراء اختبار قبلي على عينة ١٠% من المبحوثين، ترتب عليه إعادة صياغة عدد من العبارات لتكون أكثر ملاءمة للمبحوثين، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للبيانات .

وللتأكد من ثبات البيانات استخدم الباحث أسلوب إعادة الاختبار Test- Re-Test، حيث قام الباحث بإعادة تطبيق ٢٠ استمارة بما يعادل ١٠% من العينة، وبلغت نسبة الثبات ٩٤.، وهي نسبة تدل على وضوح الاستمارة، والثقة في صلاحيتها للتطبيق النهائي، ومن ثم تم تطبيق هذه الاستمارة خلال شهور مايو ويونيو ويوليو ٢٠١٦

المعالجة الإحصائية للبيانات

تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج التحليل الإحصائي في العلوم الاجتماعية SPSS، وتم تطبيق المعاملات الإحصائية التالية منها: التكرارات البسيطة والنسب المئوية، و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار T- Test، واختبار F- test.

نتائج الدراسة:

أولاً: الخصائص العامة للعينة

الرسم البياني رقم (١) يبين النوع

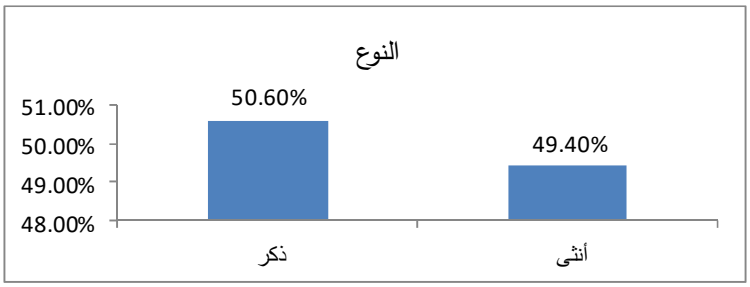

شكل رقم (١): النوع لدى أفراد الدراسة

يوضح الشكل البياني السابق نسبة أفراد العينة من الذكور والإناث فقد بلغت نسبة الذكور ٥٠,٦٠% وأيضاً نسبة الإناث ٤٩,٤٠% من حجم العينة .

الرسم البياني رقم (٢) يبين توزيع العينة من حيث العمر

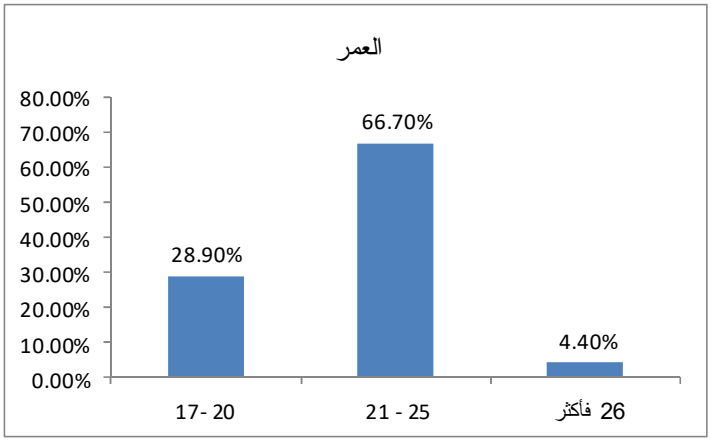

شكل رقم (٢): العمر لدى أفراد الدراسة

- بلغت نسبة من هم في الفئة العمرية من ١٧ إلى ٢٠ عاماً ٢٨,٩%%، ثم من هم في الفئة العمرية من ٢١ إلى ٢٥ عاماً ٦٦,٦%، ثم من هم في الفئة العمرية من ٢٦ فأكثر بنسبة بلغت ٤,٤٠%. ويكشف ما سبق عن أن ما يقرب من ثلاثة أرباع حجم العينة يقع ضمن الفئة العمرية من ٢١ إلي ٢٥ أي من فئة الشاب، ويرجع ذلك إلى أن الشباب في المرحلة العمرية مابين ٢١-٢٥ يقبلون على استخدام ومعرفة مسؤوليات وسائل الإعلام أكثر من أية فئة أخرى.

الرسم البياني رقم (٣) يبين توزيع العينة من حيث السنة الدراسية

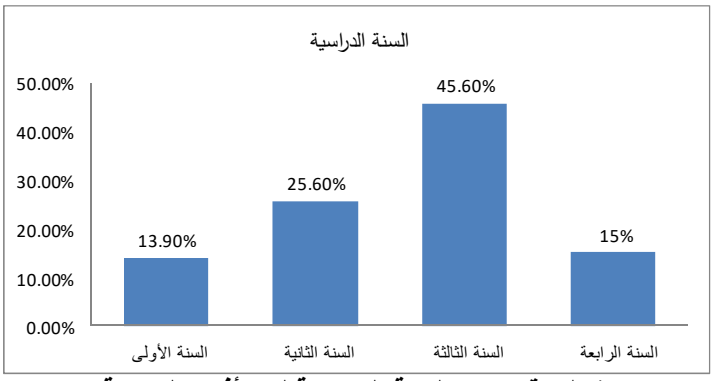

شكل رقم (٣): السنة الدراسية لدى أفراد الدراسة

يوضح الشكل البياني السابق نسبة أفراد الدراسة في السنوات الدراسية فقد بلغت نسبة من هم في السنة الأولى 13.90% و نسبة من هم في السنة الثانية 25.60% و نسبة من هم في السنة الثالثة 45.60% وأخيراً نسبة من هم في السنة الرابعة 15%. وهذه نتيجة طبيعية حيث أن الطالب عندما يبلغ السنة الثالثة يكون في مرحلة الشباب الواعي المسؤول لذلك نجد العينة من فئة الشباب ومن هم في السنة الثالثة بلغت أعلى نسبة وهي ٤٥,٦% واحتلت المركز الأول .

الرسم البياني رقم (٤) يبين توزيع العينة من حيث التخصص

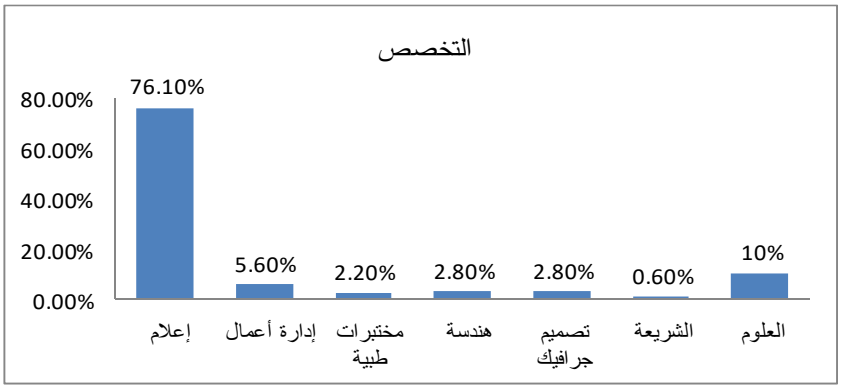

شكل رقم (٤): التخصص الدراسي لدى أفراد الدراسة

يوضح الجدول السابق تخصص أفراد الدراسة فقد بلغت نسبة من هم في تخصص الإعلام ٧٦,١٠%، إدارة الأعمال ٥,٦٠%، مختبرات طبية ٢,٢٠%، هندسة ٢,٨٠%، تصميم جرافيك ٢,٨٠%، الشريعة ٠,٦٠%، وأخيراً العلوم ١٠%. وهذه نتيجة طبيعية أيضا حيث أن الطلبة المتخصصين في الإعلام هم اقرب للإحداث الجارية في الساحة وبحكم تخصصهم فيهم يميلون للمعرفة والثقافة، حيث بلغت نسبتهم ٧٦,١٠% واحتلت المركز الأول .

الرسم البياني رقم (٥) يبين توزيع العينة من حيث الحالة الاجتماعية

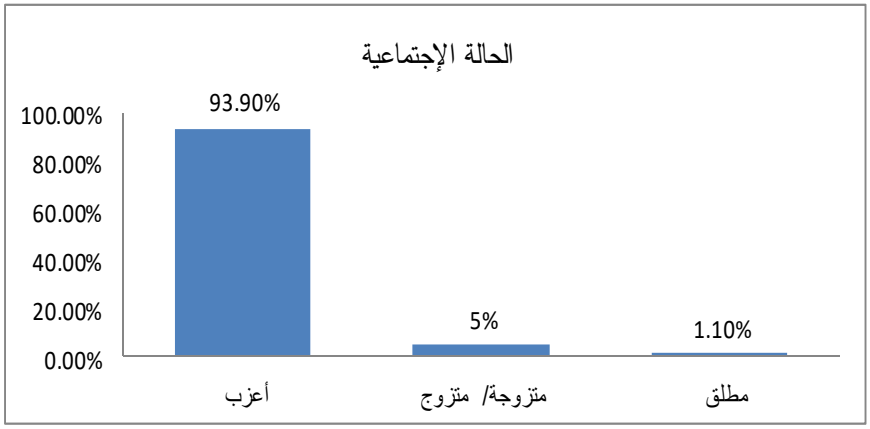

شكل رقم (٥): الحالة الاجتماعية لدى أفراد الدراسة

يوضح الشكل البياني السابق الحالة الاجتماعية لدى أفراد الدراسة فقد بلغت نسبة أفراد الدراسة من العزاب ٩٣,٩٠% ونسبة المتزوجون ٥%، والمطلقون ١,١٠%. وهي نتيجة طبيعية لان في فترة الدراسة يميل معظم الطلبة والطالبات لإنهاء دراستهم الجامعية حتى يستطيعوا أن يكونوا مستقبلهم ومن ثم التفكير بالزواج.

الرسم البياني رقم (٦) يبين توزيع العينة من حيث التعرض لوسائل الإعلام

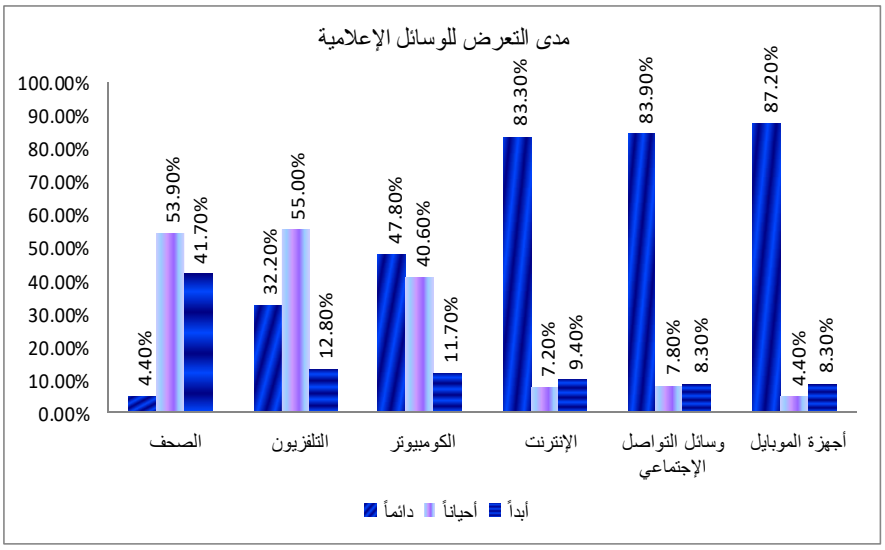

شكل رقم (٦): مدى التعرض للوسائل الإعلامية

يوضح الشكل البياني السابق مدى تعرض أفراد الدراسة للوسائل الإعلامية المختلفة وقد تبين أن مدى التعرض بشكل دائم نالت وسائل التواصل الاجتماعي ٨٣,٩% واحتلت المركز الأول ويليها الانترنت بنسبة ٨٣,٣٠ % واحتل المركز الثاني لأجهزة الموبايل ٨٧,٢٠%، ثم أجهزة الموبايل ٨٧,٢٠% واحتلت المركز الثالث ثم الكومبيوتر بنسبة ٤٧,٨%، ثم التلفزيون بنسبة ٣٢,٢%، وأخيراً الصحف بنسبة ٤,٤%. اما التعرض أحياناً فقد بلغت نسبة ٥٣,٩%والتلفزيون ٥٥,٠% والكمبيوتر ٤٠,٦% والانترنت ٧,٢% ووسائل التواصل الاجتماعي ٧,٨% وأجهزة الموبايل ٤,٤%. وهذا يدل على ان الاستخدام بشكل دائم نال المركز الأول لمعظم وسائل الإعلام.

ثانياً: نتائج تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام

الرسم البياني رقم (٧) يبين توزيع العينة حسب مدى التعرض في اليوم

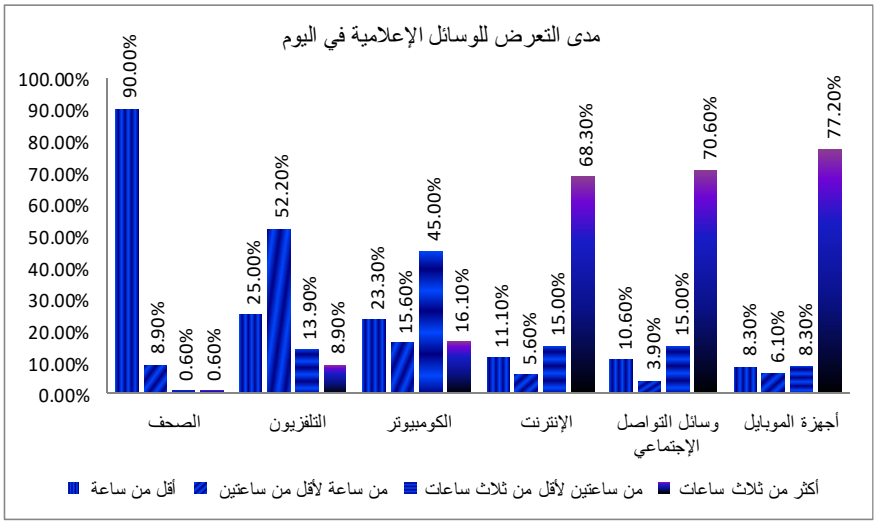

شكل رقم (٧): مدى التعرض للوسائل الإعلامية في اليوم

يوضح الشكل البياني السابق مدى تعرض أفراد الدراسة للوسائل الإعلامية خلال اليوم وقد تبين أن مدى التعرض للصحف أقل من ساعة يومياً بنسبة ٩٠,٠٠%، التلفزيون من ساعة لأقل من ساعتين بنسبة ٥٢,٢٠%، الكومبيوتر من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات يومياً بنسبة ٤٥,٠٠%، الإنترنت أكثر من ثلاث ساعات بنسبة ٦٨,٣٠%، وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من ثلاث ساعات بنسبة ٧٠,٦٠%، وأجهزة الموبايل أكثر من ثلاث ساعات بنسبة ٧٧,٢٠%. وتبين من التحليل السابق بان الاستخدام أكثر من ثلاث ساعات لمعظم الوسائل الإعلامية حيث بلغت النسب على التوالي أجهزة الموبايل ووسائل التواصل الاجتماعي والانترنت (68.3%,70.6%,77.2%) . ويدل على مدى قدرة تلك الاجهزه لجذب العينة لما تتميز به من سرعة وانتشار في المجتمع .

الرسم البياني رقم (٨) يبين توزيع العينة حسب أبرز الموضوعات التي يتابعها أفراد الدراسة عبر وسائل الإعلام

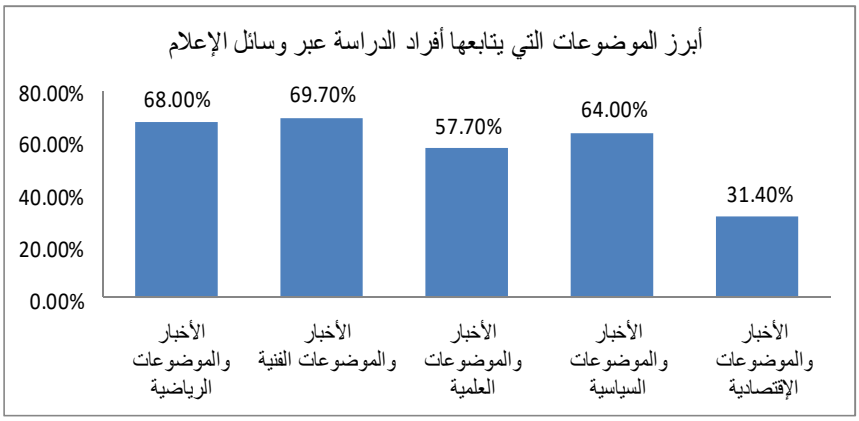

شكل رقم (٨): أبرز الموضوعات التي يتابعها أفراد الدراسة عبر وسائل الإعلام

يوضح الشكل البياني السابق أن أبرز الموضوعات التي يتابعها أفراد الدراسة عبر وسائل الإعلام جاءت على الترتيب التالي:

الأخبار والموضوعات الفنية بنسبة 69.7% واحتلت المركز الاول، والأخبار والموضوعات الرياضية بنسبة 68.0% واحتلت المركز الثاني، والأخبار والموضوعات السياسية بنسبة 64.0% واحتلت المركز الثالث، والأخبار والموضوعات العلمية بنسبة 57.7% واحتلت المركز الرابع، والأخبار والموضوعات الاقتصادية بنسبة 31.4% واحتلت المركز الخامس والأخير.

ثالثاً: نتائج تعرض عينة الدراسة للموضوعات المتعلقة بالإرهاب

الرسم البياني رقم (٩) يبين مدى متابعة الأخبار والموضوعات المتعلقة بالإرهاب في وسائل الإعلام

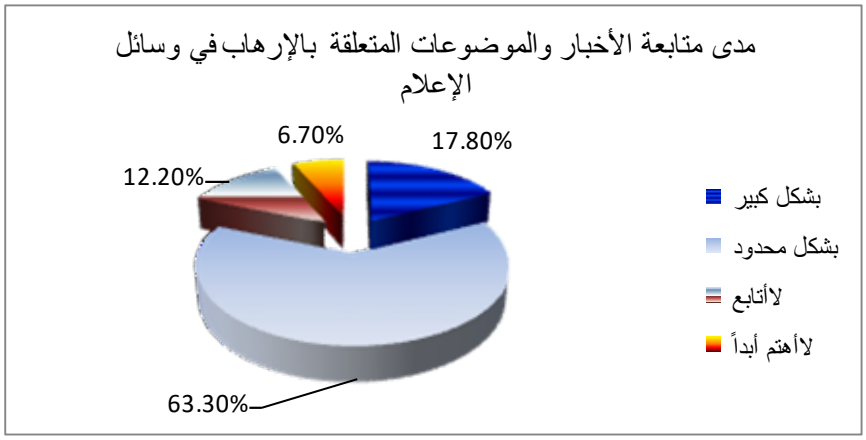

شكل رقم (٩): مدى متابعة الأخبار والموضوعات المتعلقة بالإرهاب في وسائل الإعلام

يوضح الشكل البياني السابق مدى متابعة الأخبار والموضوعات المتعلقة بالإرهاب في وسائل الإعلام وقد تبين أن معظم أفراد الدراسة يتابعوا الأخبار والموضوعات المتعلقة بالإرهاب في وسائل الإعلام بشكل محدود بنسبة ٦٣,٣٠%، و ١٧,٨٠% منهم بشكل كبير، ثم ١٢,٢٠% منهم لا يتابعون، وأخيراً ٦,٧٠% غير مهتمين بالمتابعة. وهذا يدل على ان وسائل الإعلام لم تستطيع جذب أفراد العينة لمتابعة الأخبار والموضوعات المتعلقة بالإرهاب من ناحية ومن ناحية اخرى بين عدم اكتراث العينة بتلك الموضوعات بسبب تتابعها وعدم استطاعة المجتمعات التصدى لها بشكل جذري مما سبب فقدان الأمل لدى العينة من متابعة تلك الموضوعات بشكل دائم . اذ بلغت نسبة الذين يتابعون تلك الموضوعات بشكل دائم ١٧,٨% وهذه نسبة تعتبر ضئيلة للمقارنة بالموضوعات التي تعرض من قبل وسائل الإعلام .

الرسم البياني رقم (١٠) يبين مدى متابعة الأخبار والموضوعات المتعلقة بالإرهاب في وسائل الإعلام بحسب النوع

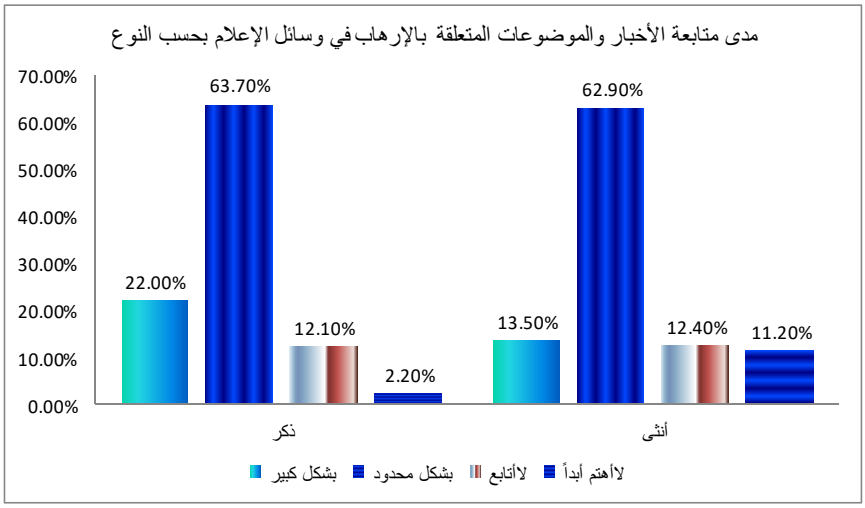

شكل رقم (١٠): مدى متابعة الأخبار والموضوعات المتعلقة بالإرهاب في وسائل الإعلام بحسب النوع

يوضح الشكل البياني السابق مدى متابعة الأخبار والموضوعات المتعلقة بالإرهاب في وسائل الإعلام بحسب النوع وقد تبين أن ٦٣,٧٠% من الذكور يعرفها بشكل محدود و ٢٢,٠٠% بشكل كبير، ١٢,١٠% لا يتابع، و ٢,٢٠% غير مهتم ومن الإناث ٦٢,٩٠% منهن يعرفها بشكل محدود و ١٣,٥٠% بشكل كبير و ١٢,٤٠% لا يتابعن، ١١,٢٠%. وعلى مستوى الذكور والإناث فقد تبين ان متابعة تلك الموضوعات لم تتغير نسبتها مقرنة بالمتابعه بشكل عام بين الذكور والإناث ,حيث بلغت النسبة للذكور ٦٣,٧% مقابل ٦٢,٩% ولا توجد فروق جوهريه على مستوى ثقة ٩٥ وهذا يدل على ان الذكور والإناث متساويين في نوعية متابعتهم للموضوعات المتعلقة بالإرهاب.

الرسم البياني رقم (١١) يبين مدى معرفة أسماء المنظمات الإرهابية في منطقة الشرق الأوسط

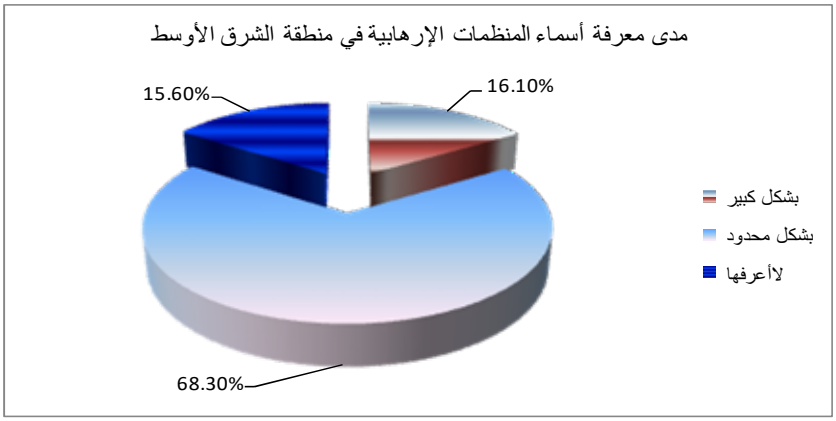

شكل رقم (١١): مدى معرفة أسماء المنظمات الإرهابية في منطقة الشرق الأوسط

يوضح الشكل البياني السابق مدى معرفة أفراد الدراسة لأسماء المنظمات الإرهابية في منطقة الشرق الأوسط وقد تبين أن ٦٨,٣٠% منهم يعرفها بشكل محدود، و١٦,١٠% منهم يعرفها بشكل كبير، و ١٥,٦٠% لا يعرفها. وتبين أيضا من التحليل السابق بان أفراد العينة تمركزت معرفتهم بأسماء المنظمات الإرهابية في منطقة الشرق الأوسط بشكل محدود وهذا يدل على ان وسائل الإعلام لم تف هذه المعلومات حقها لكي يكون لدى أفراد الجمهور وعي كافي ومعرفة أسماء تلك المنظمات الإرهابية.

الرسم البياني رقم (١٢) يبين مدى معرفة أسماء المنظمات الإرهابية في منطقة الشرق الأوسط بحسب النوع

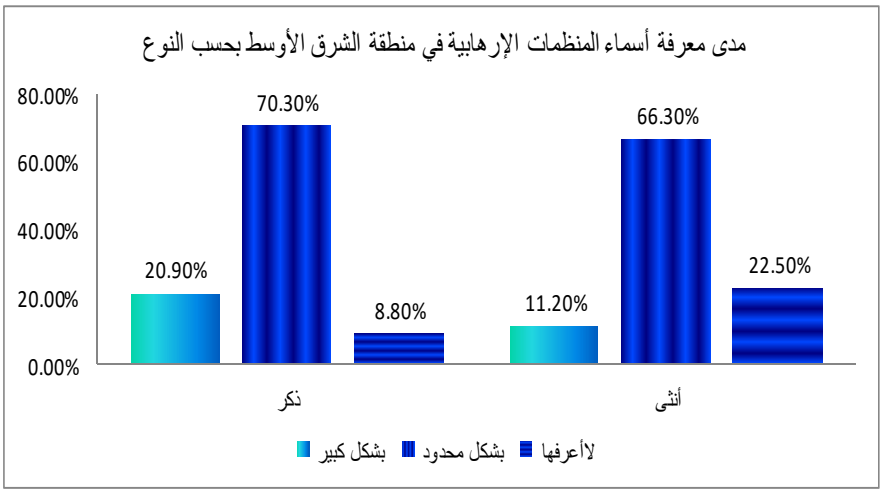

شكل رقم (١٢): مدى معرفة أسماء المنظمات الإرهابية في منطقة الشرق الأوسط

يوضح الشكل البياني السابق مدى معرفة أفراد الدراسة لأسماء المنظمات الإرهابية في منطقة الشرق الأوسط بحسب النوع وقد تبين أن ٧٠,٣٠% من الذكور يعرفها بشكل محدود و ٢٠,٩٠% بشكل كبير، و٨,٨٠% لا يعرف، ومن الإناث ٦٦,٣٠% منهن يعرفها بشكل محدود و ٢٢,٥٠% لا يعرف و ١١,٢٠% يعرفونها بشكل كبير. وأيضا على مستوى الذكور والإناث لمختلف النسبة لمعرفة أفراد العينة بأسماء المنظمات الإرهابيه في الشرق الأوسط حيث انها تقبل عليها بشكل محدود.

وعن أبرز الأحداث الإرهابية التى حرصت أفراد الدراسة على متابعتها من خلال وسائل الإعلام العربية: كانت النتائج كالتالى: أحداث سبتمبر، أحداث تركيا وأحداث فرنسا والهجوم على المساجد وداعش والإحتلال الإيراني لليمن ودعمهم للمليشيات الحوثية وهجمات بروكسل وتفجير المساجد في دولة الكويت والسعودية والاعتداء على السفارة السعودية في طهران والأحداث في سوريا وبداية ظهور القاعدة والأحزاب السياسية المتطرفة وتحطم الطائرة المصرية .

جدول رقم (١) يبين إلى أي مدى تقوم وسائل الإعلام العربية بالأدوار التالية

العبارة	مدى القيام بالدور						المتوسط
	دائماً		أحياناً		أبداً		
	ك	%	ك	%	ك	%	
تقديم معلومات صحيحة عن الأحداث الإرهابية	٧٣	%٤٠,٦	٩٣	%٥١,٧	١٤	%٧,٨	١,٦٧
تقديم معلومات دقيقة عن الأحداث الإرهابية	٦٢	%٣٤,٤	١٠٠	%٥٥,٦	١٨	%١٠,٠	١,٧٦
تقديم وجهات نظر موضوعية عن الأحداث الإرهابية	٧١	%٣٩,٤	٩٥	%٥٢,٨	١٤	%٧,٨	١,٦٨
نقل معلومات وأخبار وآراء عن مصادر تدعم الإرهاب	٨٥	%٤٧,٢	٧١	%٣٩,٤	٢٤	%١٣,٣	١,٦٦
نقل معلومات وأخبار وآراء عن مصادر تدين الإرهاب	٨٤	%٤٦,٧	٧٧	%٤٢,٨	١٩	%١٠,٦	١,٦٤
تشرح دلالات وتأثيرات الأحداث الإرهابية بشكل واضح ومبسط	٩٢	%٥١,١	٧٢	%٤٠,٠	١٦	%٨,٩	١,٥٨
تضع الأحداث الإرهابية التي تتناولها في سياق يكشف عن كامل أبعادها	٦٠	%٣٣,٣	١٠٢	%٥٦,٧	١٨	%١٠,٠	١,٧٧
تسعى لنقل صورة تنفر من الإرهاب والإرهابيين	٧٦	%٤٢,٢	٩١	%٥٠,٦	١٣	%٧,٢	١,٦٥
تسعى لتحقيق وفاق إجتماعي عام ضد الإرهاب والإرهابيين	٩٠	%٥٠,٠	٧٤	%٤١,١	١٦	%٨,٩	١,٥٩
تسعى لتخفيف الضغوط والتوتر من جراء الأحداث الإرهابية	٧٢	%٤٠,٠	٨٨	%٤٨,٩	٢٠	%١١,١	١,٧١
تنشر وتبث أخبار الأحداث الإرهابية بشكل مثير	٨٩	%٤٩,٤	٧٦	%٤٢,٢	١٥	%٨,٣	١,٥٩
تسعى لتحقيق السبق الصحفي فيما يتعلق بأخبار الإرهاب	٧٠	%٣٨,٩	٩٢	%٥١,١	١٨	%١٠,٠	١,٧١
تغطي (لا تقوم بالنشر) عن أحداث إرهابية لمصلحة عامة	٤٠	%٢٢,٢	١٠٣	%٥٧,٢	٣٧	%٢٠,٦	١,٩٨
نجحت وسائل الإعلام العربية في توعية الشباب بخطورة الإرهاب	٧٠	%٣٨,٩	٨٢	%٤٥,٦	٢٨	%١٥,٦	١,٧٧

تنشر تفاصيل عن الأحداث الإرهابية تساعد في تعريف آخرين بطرق الإرهاب	٢٢	%١٢,٢	٩٦	%٥٣,٣	٦٢	%٣٤,٤	٢,٢٢
تعالج الأحداث الإرهابية كغيرها من الأحداث	٣٠	%١٦,٧	٩٧	%٥٣,٩	٥٣	%٢٩,٤	٢,١٢
تقوم بنشر موضوعات وأخبار تعد من قبيل الدعاية غير المقصودة للإرهاب	٢١	%١١,٧	١١١	%٦١,٧	٤٨	%٢٦,٧	٢,١٥
تقوم ببث الذعر والخوف من الإرهاب من جراء ما تنشره من أخبار	٢١	%١١,٧	٩٠	%٥٠,٠	٦٩	%٣٨,٣	٢,٢٦
تمثل عوناً للجماعات الإرهابية في استقطاب أعضاء جدد	٣٨	%٢١,١	٩٩	%٥٥,٠	٤٣	%٢٣,٩	٢,٠٢
تساعد الجماعات الإرهابية من خلال نشر بياناتهم وأخبارهم وصورهم ومطالبهم	٣٣	%١٨,٣	١١٣	%٦٢,٨	٣٤	%١٨,٩	٢,٠٠
توفر وسيلة للإرهابيين لطرح مطالبهم وتهديداتهم	٣٤	%١٨,٩	١٠٣	%٥٧,٢	٤٣	%٢٣,٩	٢,٠٥
تساعد الإرهابيين في الحصول على الدعاية والإعلان عن أنفسهم	٥٥	%٣٠,٦	٧١	%٣٩,٤	٥٤	%٣٠,٠	١,٩٩
لا تراعي حرمات وخصوصيات ضحايا العمليات الإرهابية في أخبارها	٥٤	%٣٠,٠	٦٧	%٣٧,٢	٥٩	%٣٢,٨	٢,٠٢
تؤثر على الجمهور لكي تحصل الجماعات الإرهابية على تنازلات من الحكومات	٥٨	%٣٢,٢	٦٣	%٣٥,٠	٥٩	%٣٢,٨	٢,٠٠
لا تؤكد على خطأ وجهات نظر الإرهابيين	٣٦	%٢٠,٠	٩٠	%٥٠,٠	٥٤	%٣٠,٠	٢,١٠
تقوم بتوجيه إهتمامات الجمهور وفقاً لأجندة الإرهابيين	٤٨	%٢٦,٧	٧٨	%٤٣,٣	٥٤	%٣٠,٠	٢,٠٣
تحرض الجمهور ضد الحكومات	٦٢	%٣٤,٤	٦٢	%٣٤,٤	٥٦	%٣١,١	١,٩٦
تضخم من قوة وقدرات الإرهابيين	٥١	%٢٨,٣	٧٢	%٤٠,٠	٥٧	%٣١,٧	٢,٠٣
تكرار وسائل الإعلام العربية مشاهد وصور عن الإرهاب تؤدي إلى تدعيم مواقفه	٣٦	%٢٠,٠	٩٤	%٥٢,٢	٥٠	%٢٧,٨	٢,٠٧

وسائل الإعلام العربية تظهر الإرهابيين على أنهم أصحاب قضية	٤٦	%٢٥,٦	٨٤	%٤٦,٧	٥٠	%٢٧,٨	٢,٠٢
يفتقر الإعلام العربي للقدرة على تغطية الأحداث الإرهابية من مواقعها	٢٤	%١٣,٣	١٠٦	%٥٨,٩	٥٠	%٢٧,٨	٢,١٤
بعض وسائل الإعلام العربية تركز على أحداث الإرهاب لمصالح مادية	٤٤	%٢٤,٤	٧٩	%٤٣,٩	٥٧	%٣١,٧	٢,٠٧
بعض وسائل الإعلام العربية تركز على أحداث الإرهاب لمصالح سياسية	٤١	%٢٢,٨	٩٠	%٥٠,٠	٤٩	%٢٧,٢	٢,٠٤

يوضح الجدول السابق إلى أي مدى تقوم وسائل الإعلام العربية ببعض الأدوار التي تخص الإرهاب وقد تبين أنها دائماً ما تقوم بالأدوار التالية على الترتيب:

تقديم معلومات صحيحة عن الأحداث الإرهابية بشكل دائم بنسبة ٤٠,٦% وتقديم معلومات دقيقة عن الأحداث الإرهابية بنسبة ٣٤,٤%، وتقديم وجهات نظر موضوعية عن الأحداث الإرهابية بنسبة ٣٩,٤% ونقل معلومات وأخبار وآراء عن مصادر تدعم الإرهاب بنسبة ٤٧,٢%، ونقل معلومات وأخبار وآراء عن مصادر تدين الإرهاب بنسبة ٤٦,٧%، وتشرح دلالات وتأثيرات الأحداث الإرهابية بشكل واضح ومبسط بنسبة ٥١,١%، وتضع الأحداث الإرهابية التي تتناولها في سياق يكشف عن كامل أبعادها ٣٣,٣%وتسعى لنقل صورة تنفر من الإرهاب والإرهابيين بنسبة ٤٢,٢%، وتسعى لتحقيق وفاق اجتماعي عام ضد الإرهاب والإرهابيين بنسبة ٥٠,٠%، وتسعى لتخفيف الضغوط والتوتر من جراء الأحداث الإرهابية بنسبة ٤٠,٠%، وتنشر وتبث أخبار الأحداث الإرهابية بشكل مثير و٤٩,٤% وتسعى لتحقيق السبق الصحفي فيما يتعلق بأخبار الإرهاب ٣٨,٩%، وتغطي (لا تقوم بالنشر) عن أحداث إرهابية لمصلحة عامة ٢٢,٢% نجحت وسائل الإعلام العربية في توعية الشباب بخطورة الإرهاب بنسبة ٣٨,٩%.

وأنها نادراً ما تقوم بالأدوار التالية:

تقوم ببث الذعر والخوف من الإرهاب من جراء ما تنشره من أخبار، حيث بلغت نسبة القائلين بذلك ١٧%، وتنشر تفاصيل عن الأحداث الإرهابية تساعد في تعريف آخرين بطرق الإرهاب حيث بلغت نسبة القائلين بذلك ١٢,٢% وتقوم بنشر موضوعات وأخبار تعد من قبيل الدعاية غير المقصودة للإرهاب، حيث بلغت نسبة القائلين بذلك ١١,٧%ويفتقر الإعلام العربي للقدرة على تغطية الأحداث الإرهابية

من مواقعها حيث بلغت نسبة القائلين بذلك ١٣,٣%، وتعالج الأحداث الإرهابية كغيرها من الأحداث حيث بلغت نسبة القائلين بذلك ١٦,٧%، ولا تؤكد على خطأ وجهات نظر الإرهابيين ٢٠,٠% وتكرار وسائل الإعلام العربية مشاهد وصور عن الإرهاب تؤدي إلى تدعيم مواقفه ٢٠,٠%، وبعض وسائل الإعلام العربية تركز على أحداث الإرهاب لمصالح مادية ٢٠,٠%، وتوفر وسيلة للإرهابيين لطرح مطالبهم وتهديداتهم حيث بلغت نسبة القائلين بذلك ١٨,٩%، وبعض وسائل الإعلام العربية تركز على أحداث الإرهاب لمصالح سياسية ٢٢,٨%، وتقوم بتوجيه اهتمامات الجمهور وفقاً لأجندة الإرهابيين ٢٦,٧%، وتضخم من قوة وقدرات الإرهابيين حيث بلغت نسبة القائلين بذلك ٢٨,٣%وتمثل عوناً للجماعات الإرهابية في استقطاب أعضاء جدد ٢١,١%، ولا تراعي حرمات وخصوصيات ضحايا العمليات الإرهابية في أخبارها حيث بلغت نسبة القائلين بذلك ٣٠,٠%، ووسائل الإعلام العربية تظهر الإرهابيين على أنعم أصحاب قضية ٢٥,٦%وساعد الجماعات الإرهابية من خلال نشر بياناتهم وأخبارهم وصورهم ومطالبهم حيث بلغت نسبة القائلين بذلك ٣٠,٦% وتؤثر على الجمهور لكي تحصل الجماعات الإرهابية على تنازلات من الحكومات ٣٢,٢% وتساعد الإرهابيين في الحصول على الدعاية والإعلان عن أنفسهم ٣٠,٦%، وتحرض الجمهور ضد الحكومات حيث بلغت نسبة القائلين بذلك ٣٤,٤%.

جدول رقم (٢): إلى أي مدى تقوم وسائل الإعلام العربية بالأدوار التالية من وجهة نظر الذكور والإناث

العبارة	النوع	مدى القيام بالدور						مان ويتني	قيمة المعنوية	متوسط الرتب
		دائماً		أحياناً		أبداً				
		ك	%	ك	%	ك	%			
تقديم معلومات صحيحة عن الأحداث الإرهابية	ذكر	٣٥	%٣٨,٥	٥٢	%٥٧,١	٤	%٤,٤	٤٠٤٣,٠٠٠	٠,٩٨٣	٩٠,٤٣
	أنثى	٣٨	%٤٢,٧	٤١	%٤٦,١	١٠	%١١,٢			٩٠,٥٧
تقديم معلومات دقيقة عن الأحداث الإرهابية	ذكر	٣١	%٣٤,١	٥٤	%٥٩,٣	٦	%٦,٦	٣٨٩٤,٥٠٠	٠,٦١٧	٨٨,٨٠
	أنثى	٣١	%٣٤,٨	٤٦	%٥١,٧	١٢	%١٣,٥			٩٢,٢٤
تقديم وجهات نظر موضوعية عن الأحداث الإرهابية	ذكر	٣١	%٣٤,١	٥٢	%٥٧,١	٨	%٨,٨	٣٥٩٣,٠٠٠	٠,١٤٢	٩٥,٥٢
	أنثى	٤٠	%٤٤,٩	٤٣	%٤٨,٣	٦	%٦,٧			٨٥,٣٧
نقل معلومات وأخبار وآراء عن مصادر تدعم الإرهاب	ذكر	٤٧	%٥١,٦	٣٤	%٣٧,٤	١٠	%١١,٠	٣٦٣٤,٠٠٠	٠,١٩٢	٨٥,٩٣
	أنثى	٣٨	%٤٢,٧	٣٧	%٤١,٦	١٤	%١٥,٧			٩٥,١٧
نقل معلومات وأخبار وآراء عن مصادر تدين الإرهاب	ذكر	٤٧	%٥١,٦	٣٨	%٤١,٨	٦	%٦,٦	٣٥١١,٥٠٠	٠,٠٨٩	٨٤,٥٩
	أنثى	٣٧	%٤١,٦	٣٩	%٤٣,٨	١٣	%١٤,٦			٩٦,٥٤
تشرح دلالات وتأثيرات الأحداث الإرهابية بشكل واضح ومبسط	ذكر	٤٦	%٥٠,٥	٣٧	%٤٠,٧	٨	%٨,٨	٤٠١١,٥٠٠	٠,٩٠٣	٩٠,٩٢
	أنثى	٤٦	%٥١,٧	٣٥	%٣٩,٣	٨	%٩,٠			٩٠,٠٧
تضع الأحداث الإرهابية التي تتناولها في سياق يكشف عن كامل أبعادها	ذكر	٢٧	%٢٩,٧	٥٦	%٦١,٥	٨	%٨,٨	٣٨٤٥,٥٠٠	٠,٥٠٩	٩٢,٧٤
	أنثى	٣٣	%٣٧,١	٤٦	%٥١,٧	١٠	%١١,٢			٨٨,٢١
تسعى لنقل صورة تنفر من الإرهاب والإرهابيين	ذكر	٣٤	%٣٧,٤	٥٢	%٥٧,١	٥	%٥,٥	٣٧٦٢,٠٠٠	٠,٣٥٦	٩٣,٦٦
	أنثى	٤٢	%٤٧,٢	٣٩	%٤٣,٨	٨	%٩,٠			٨٧,٢٧

تسعى لتحقيق وفاق إجتماعي عام ضد الإرهاب والإرهابيين	ذكر	٤٨	٥٢,٧%	٣٥	٣٨,٥%	٨	٨,٨%	٣٨٤٠,٥٠٠	٠,٥٠٥	٨٨,٢٠
	أنثى	٤٢	٤٧,٢%	٣٩	٤٣,٨%	٨	٩,٠%			٩٢,٨٥
تسعى لتخفيف الضغوط والتوتر من جراء الأحداث الإرهابية	ذكر	٣٨	٤١,٨%	٤٤	٤٨,٤%	٩	٩,٩%	٣٨٦١,٥٠٠	٠,٥٥٢	٨٨,٤٣
	أنثى	٣٤	٣٨,٢%	٤٤	٤٩,٤%	١١	١٢,٤%			٩٢,٦١
تنشر وتبث أخبار الأحداث الإرهابية بشكل مثير	ذكر	٣٩	٤٢,٩%	٤٣	٤٧,٣%	٩	٩,٩%	٣٤٩٠,٥٠٠	٠,٠٧٤	٩٦,٦٤
	أنثى	٥٠	٥٦,٢%	٣٣	٣٧,١%	٦	٦,٧%			٨٤,٢٢
تسعى لتحقيق السبق الصحفي فيما يتعلق بأخبار الإرهاب	ذكر	٢٤	٢٦,٤%	٥٨	٦٣,٧%	٩	٩,٩%	٣١٣٢,٥٠٠	٠,٠٠٣	١٠٠,٥٨
	أنثى	٤٦	٥١,٧%	٣٤	٣٨,٢%	٩	١٠,١%			٨٠,٢٠
تغطي (لا تقوم بالنشر) عن أحداث إرهابية لمصلحة عامة	ذكر	١٣	١٤,٣%	٦٣	٦٩,٢%	١٥	١٦,٥%	٣٧٩٢,٥٠٠	٠,٤٠٩	٩٣,٣٢
	أنثى	٢٧	٣٠,٣%	٤٠	٤٤,٩%	٢٢	٢٤,٧%			٨٧,٦١
نجحت وسائل الإعلام العربية في توعية الشباب بخطورة الإرهاب	ذكر	٣٨	٤١,٨%	٤٠	٤٤,٠%	١٣	١٤,٣%	٣٧٨٧,٥٠٠	٠,٤١٤	٨٧,٦٢
	أنثى	٣٢	٣٦,٠%	٤٢	٤٧,٢%	١٥	١٦,٩%			٩٣,٤٤
تنشر تفاصيل عن الأحداث الإرهابية تساعد في تعريف آخرين بطرق الإرهاب	ذكر	٩	٩,٩%	٥٠	٥٤,٩%	٣٢	٣٥,٢%	٣٨٧٢,٥٠٠	٠,٥٧٣	٩٢,٤٥
	أنثى	١٣	١٤,٦%	٤٦	٥١,٧%	٣٠	٣٣,٧%			٨٨,٥١
تعالج الأحداث الإرهابية كغيرها من الأحداث	ذكر	١٢	١٣,٢%	٥٥	٦٠,٤%	٢٤	٢٦,٤%	٤٠٤١,٠٠٠	٠,٩٧٨	٩٠,٤١
	أنثى	١٨	٢٠,٢%	٤٢	٤٧,٢%	٢٩	٣٢,٦%			٩٠,٦٠
تقوم بنشر موضوعات وأخبار تعد من قبيل الدعاية غير	ذكر	٧	٧,٧%	٦٠	٦٥,٩%	٢٤	٢٦,٤%	٣٨٣٢,٠٠٠	٠,٤٧١	٩٢,٨٩
	أنثى	١٤	١٥,٧%	٥١	٥٧,٣%	٢٤	٢٧,٠%			٨٨,٠٦

المقصودة للإرهاب										
تقوم ببث الذعر والخوف من الإرهاب من جراء ما تنشره من أخبار	ذكر	٧	٧,٧%	٥٠	٥٤,٩%	٣٤	٣٧,٤%	٣٩١٩,٠٠٠	٠,٦٨٠	٩١,٩٣
	أنثى	١٤	١٥,٧%	٤٠	٤٤,٩%	٣٥	٣٩,٣%			٨٩,٠٣
تمثل عوناً للجماعات الإرهابية في استقطاب أعضاء جدد	ذكر	١٢	١٣,٢%	٥٧	٦٢,٦%	٢٢	٢٤,٢%	٣٥٣٧,٠٠٠	٠,١٠٣	٩٦,١٣
	أنثى	٢٦	٢٩,٢%	٤٢	٤٧,٢%	٢١	٢٣,٦%			٨٤,٧٤
تساعد الجماعات الإرهابية من خلال نشر بياناتهم وأخبارهم وصورهم ومطالبهم	ذكر	٨	٨,٨%	٦٨	٧٤,٧%	١٥	١٦,٥%	٣٥٧٦,٥٠٠	٠,١١٦	٩٥,٧٠
	أنثى	٢٥	٢٨,١%	٤٥	٥٠,٦%	١٩	٢١,٣%			٨٥,١٩
توفر وسيلة للإرهابيين لطرح مطالبهم وتهديداتهم	ذكر	١٢	١٣,٢%	٥٥	٦٠,٤%	٢٤	٢٦,٤%	٣٥٢٩,٠٠٠	٠,٠٩٤	٩٦,٢٢
	أنثى	٢٢	٢٤,٧%	٤٨	٥٣,٩%	١٩	٢١,٣%			٨٤,٦٥
تساعد الإرهابيين في الحصول على الدعاية والإعلان عن أنفسهم	ذكر	٢٣	٢٥,٣%	٤٣	٤٧,٣%	٢٥	٢٧,٥%	٣٨٩٠,٥٠٠	٠,٦٢٨	٩٢,٢٥
	أنثى	٣٢	٣٦,٠%	٢٨	٣١,٥%	٢٩	٣٢,٦%			٨٨,٧١
لا تراعي حرمات وخصوصيات ضحايا العمليات الإرهابية في أخبارها	ذكر	٢٩	٣١,٩%	٣٥	٣٨,٥%	٢٧	٢٩,٧%	٣٧٦٨,٥٠٠	٠,٣٩٣	٨٧,٤١
	أنثى	٢٥	٢٨,١%	٣٢	٣٦,٠%	٣٢	٣٦,٠%			٩٣,٦٦
تؤثر على الجمهور لكي تحصل الجماعات الإرهابية على	ذكر	٢٨	٣٠,٨%	٣٥	٣٨,٥%	٢٨	٣٠,٨%	٤٠١٨,٠٠٠	٠,٩٢٤	٩٠,١٥
	أنثى	٣٠	٣٣,٧%	٢٨	٣١,٥%	٣١	٣٤,٨%			٩٠,٨٥

تنازلات من الحكومات										
لا تؤكد على خطأ وجهات نظر الإرهابيين	ذكر	١٥	١٦,٥%	٤٧	٥١,٦%	٢٩	٣١,٩%	٣٧٢٥,٥٠٠	٠,٣١٢	٩٤,٠٦
	أنثى	٢١	٢٣,٦%	٤٣	٤٨,٣%	٢٥	٢٨,١%			٨٦,٨٦
تقوم بتوجيه إهتمامات الجمهور وفقاً لأجندة الإرهابيين	ذكر	٢٥	٢٧,٥%	٤٢	٤٦,٢%	٢٤	٢٦,٤%	٣٧٨٥,٥٠٠	٠,٤١٩	٨٧,٦٠
	أنثى	٢٣	٢٥,٨%	٣٦	٤٠,٤%	٣٠	٣٣,٧%			٩٣,٤٧
تحرض الجمهور ضد الحكومات	ذكر	٣١	٣٤,١%	٣٥	٣٨,٥%	٢٥	٢٧,٥%	٣٨٧٥,٥٠٠	٠,٥٩٧	٨٨,٥٩
	أنثى	٣١	٣٤,٨%	٢٧	٣٠,٣%	٣١	٣٤,٨%			٩٢,٤٦
تضخم من قوة وقدرات الإرهابيين	ذكر	٢٩	٣١,٩%	٣٩	٤٢,٩%	٢٣	٢٥,٣%	٣٤٧٦,٥٠٠	٠,٠٨١	٨٤,٢٠
	أنثى	٢٢	٢٤,٧%	٣٣	٣٧,١%	٣٤	٣٨,٢%			٩٦,٩٤
تكرار وسائل الإعلام العربية مشاهد وصور عن الإرهاب تؤدي إلى تدعيم مواقفه	ذكر	١٩	٢٠,٩%	٤٩	٥٣,٨%	٢٣	٢٥,٣%	٣٨٣٣,٥٠٠	٠,٤٩٧	٨٨,١٣
	أنثى	١٧	١٩,١%	٤٥	٥٠,٦%	٢٧	٣٠,٣%			٩٢,٩٣
وسائل الإعلام العربية تظهر الإرهابيين على أنعم أصحاب قضية	ذكر	٢٦	٢٨,٦%	٤٩	٥٣,٨%	١٦	١٧,٦%	٣٢٤٩,٥٠٠	٠,٠١٤	٨١,٧١
	أنثى	٢٠	٢٢,٥%	٣٥	٣٩,٣%	٣٤	٣٨,٢%			٩٩,٤٩
يفتقر الإعلام العربي للقدرة على تغطية الأحداث الإرهابية من مواقعها	ذكر	١٣	١٤,٣%	٥٥	٦٠,٤%	٢٣	٢٥,٣%	٣٨١٥,٥٠٠	٠,٤٤٦	٨٧,٩٣
	أنثى	١١	١٢,٤%	٥١	٥٧,٣%	٢٧	٣٠,٣%			٩٣,١٣
بعض وسائل الإعلام العربية تركز على أحداث الإرهاب لمصالح مادية	ذكر	٢٤	٢٦,٤%	٣٨	٤١,٨%	٢٩	٣١,٩%	٣٩٥٤,٠٠٠	٠,٧٦٩	٨٩,٤٥
	أنثى	٢٠	٢٢,٥%	٤١	٤٦,١%	٢٨	٣١,٥%			٩١,٥٧

بعض وسائل الإعلام العربية تركز على أحداث الإرهاب لمصالح سياسية	ذكر	٢٤	٢٦,٤%	٤٢	٤٦,٢%	٢٥	٢٧,٥%			٨٨,٣٢
	أنثى	١٧	١٩,١%	٤٨	٥٣,٩%	٢٤	٢٧,٠%	٣٨٥١,٠٠٠	٠,٥٣٦	٩٢,٧٣

ولدراسة الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث من حيث وجهة نظرهم تجاه بعض العبارات التي تبين إلى أي مدى تقوم وسائل الإعلام العربية بها تم استخدام الاختبار الإحصائي اللامعلمي مان ويتني، وقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث وجهة نظرهم تجاه بعض العبارات التي تبين إلى أي مدى تقوم وسائل الإعلام العربية بها حيث جاءت قيمة المعنوية P Value أكبر من ٠,٠٥: فى العبارات التالية: تقديم معلومات صحيحة عن الأحداث الإرهابية، وتقديم معلومات دقيقة عن الأحداث الإرهابية وتقديم وجهات نظر موضوعية عن الأحداث الإرهابية، ونقل معلومات وأخبار وآراء عن مصادر تدعم الإرهاب ونقل معلومات وأخبار وآراء عن مصادر تدين الإرهاب وتشرح دلالات وتأثيرات الأحداث الإرهابية بشكل واضح ومبسط، وتضع الأحداث الإرهابية التي تتناولها في سياق يكشف عن كامل أبعادها،وتسعى لنقل صورة تنفر من الإرهاب والإرهابيين، وتسعى لتحقيق وفاق اجتماعي عام ضد الإرهاب والإرهابيين وتسعى لتخفيف الضغوط والتوتر من جراء الأحداث الإرهابية وتنشر وتبث أخبار الأحداث الإرهابية بشكل مثير وتغطي (لا تقوم بالنشر) عن أحداث إرهابية لمصلحة عامة، ونجحت وسائل الإعلام العربية في توعية الشباب بخطورة الإرهاب، وتنشر تفاصيل عن الأحداث الإرهابية تساعد في تعريف آخرين بطرق الإرهاب، وتعالج الأحداث الإرهابية كغيرها من الأحداث، وتقوم بنشر موضوعات وأخبار تعد من قبيل الدعاية غير المقصودة للإرهاب، وتقوم ببث الذعر والخوف من الإرهاب من جراء ما تنشره من أخبار وتمثل عوناً للجماعات الإرهابية في استقطاب أعضاء جدد وتساعد الجماعات الإرهابية من خلال نشر بياناتهم وأخبارهم وصورهم ومطالبهم وتوفر وسيلة للإرهابيين لطرح مطالبهم وتهديداتهم، تساعد الإرهابيين في الحصول على الدعاية والإعلان عن أنفسهم، لا تراعي حرمات وخصوصيات ضحايا العمليات الإرهابية في أخبارها، تؤثر على الجمهور لكي تحصل الجماعات الإرهابية على تنازلات من الحكومات، لا تؤكد على خطأ وجهات نظر الإرهابيين ,تقوم بتوجيه إهتمامات الجمهور وفقاً لأجندة الإرهابيين ,تحرض الجمهور ضد الحكومات،

وتضخم من قوة وقدرات الإرهابيين، وتكرار وسائل الإعلام العربية مشاهد وصور عن الإرهاب، تؤدي إلى تدعيم مواقفه ,يفتقر الإعلام العربي للقدرة على تغطية الأحداث الإرهابية من مواقعها،بعض وسائل الإعلام العربية تركز على أحداث الإرهاب لمصالح مادية،بعض وسائل الإعلام العربية تركز على أحداث الإرهاب لمصالح سياسية.

ومن ناحية وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث وجهة نظرهم تجاه بعض العبارات التي تبين إلى أي مدى تقوم وسائل الإعلام العربية بها حيث جاءت قيمة المعنوية P Value أقل من ٠,٠٥، وذلك فى العبارات التالية: تسعى لتحقيق السبق الصحفي فيما يتعلق بأخبار الإرهاب، ويرجع هذا الفرق للذكور بمتوسط الرتب ١٠٠,٥٨ وللإناث ٨٠,٢٠. وفى عبارة :"وسائل الإعلام العربية تظهر الإرهابيين على انهم أصحاب قضيه ويرجع هذا الفرق للإناث بمتوسط الرتب ٩٩,٤٩، وللذكور ٨١,٧١.

رابعاً: وجهة نظر أفراد الدراسة تجاه بعض العبارات المتعلقة بالمعالجات الإعلامية للإرهاب:

جدول رقم (٣): وجهة نظر أفراد الدراسة تجاه بعض العبارات:

العبارة	وجهة النظر						المتوسط
	موافق		محايد		غير موافق		
	ك	%	ك	%	ك	%	
أعتبر نفسي مدركاً لخطورة الجماعات الإرهابية الدينية في عصرنا الحالي	١٣٧	%٧٦,١	٢٤	%١٣,٣	١٩	%١٠,٦	١,٣٤
تستغل الجماعات الإرهابية وسائل التواصل الإجتماعي للترويج لأفكارها	١٢١	%٦٧,٢	٣٨	%٢١,١	٢١	%١١,٧	١,٤٤
تستغل الجماعات الإرهابية الصور المعادية للإسلام لاستعطاف الشباب	١٢١	%٦٧,٢	٣١	%١٧,٢	٢٨	%١٥,٦	١,٤٨
تستخدم الجماعات الإرهابية الفيديوهات والصور والنصوص لإغواء الشباب	١١٥	%٦٣,٩	٤٢	%٢٣,٣	٢٣	%١٢,٨	١,٤٩
تؤثر مشاهد العنف والإرهاب في سلوكيات الأطفال	١٣٣	%٧٣,٩	٣١	%١٧,٢	١٦	%٨,٩	١,٣٥
هناك صحوة إعلامية كبيرة مميزة في معالجة قضايا الإرهاب	٨٧	%٤٨,٣	٦٩	%٣٨,٣	٢٤	%١٣,٣	١,٦٥
ثمة قيود على حرية وسائل الإعلام العربية في تغطية قضايا الإرهاب	٩٠	%٥٠,٠	٦٨	%٣٧,٨	٢٢	%١٢,٢	١,٦٢
حرمان الإرهابيين من الوصول لوسائل الإعلام يؤدي إلى منع الإرهاب	٩٨	%٥٤,٤	٥٧	%٣١,٧	٢٥	%١٣,٩	١,٥٩
يؤثر التلفزيون بشكل أكبر عن وسائل الإعلام الأخرى في مواجهة قضايا الإرهاب	١٠٢	%٥٦,٧	٥٥	%٣٠,٦	٢٣	%١٢,٨	١,٥٦
تؤثر وسائل التواصل الإجتماعي بشكل أكبر عن وسائل الإعلام في الترويج للإرهاب	٨٧	%٤٨,٣	٧٤	%٤١,١	١٩	%١٠,٦	١,٦٢
لاتستطيع وسائل الإعلام وحدها محاربة الإرهاب	١٢٠	%٦٦,٧	٤٠	%٢٢,٢	٢٠	%١١,١	١,٤٤
صورة الإرهابيين صورة سلبية لدى معظم الشباب العربي	١١٦	%٦٤,٤	٤٤	%٢٤,٤	٢٠	%١١,١	١,٤٧
الإرهاب يعطي صورة سلبية عن المسلمين	١٢٢	%٦٧,٨	٣٥	%١٩,٤	٢٣	%١٢,٨	١,٤٥

يوضح الجدول التالي وجهة نظر أفراد الدراسة تجاه بعض العبارات التي تعني بقضايا الإرهاب، حيث تبين موافقة أفراد الدراسة على العبارات المذكورة والتي جاءت على الترتيب التالي:

اعتبر نفسي مدركاً لخطورة الجماعات الإرهابية الدينية في عصرنا الحالي حيث بلغت النسبة ٧٦,١%، واحتلت المركز الأول، وتؤثر مشاهد العنف والإرهاب في سلوكيات الأطفال ٧٣,٩% واحتلت المركز الثاني وتستغل الجماعات الإرهابية وسائل التواصل الإجتماعي للترويج لأفكارها ٦٧,٢% واحتل المركز الثالث ولا تستطيع وسائل الإعلام وحدها محاربة الإرهاب ٦٦,٧% والإرهاب يعطي صورة سلبية عن المسلمين ٦٧,٨%وصورة الإرهابيين صورة سلبية لدى معظم الشباب العربي ٦٤,٤% وتستغل الجماعات الإرهابية الصور المعادية للإسلام لاستعطاف الشباب ٦٧,٢%، وتستخدم الجماعات الإرهابية الفيديوهات والصور والنصوص لإغواء الشباب ٦٣,٩%. ويؤثر التلفزيون بشكل أكبر عن وسائل الإعلام الأخرى في مواجهة قضايا الإرهاب ٥٦,٧% وحرمان الإرهابيين من الوصول لوسائل الإعلام يؤدي إلى منع الإرهاب ٥٤,٤% وثمة قيود على حرية وسائل الإعلام العربية في تغطية قضايا الإرهاب ٥٠,٠%، وتؤثر وسائل التواصل الإجتماعي بشكل أكبر عن وسائل الإعلام في الترويج للإرهاب ٤٨,٣%. وهناك صحوة إعلامية كبيرة مميزة في معالجة قضايا الإرهاب ٤٨,٣%.

جدول رقم (٤): وجهة نظر أفراد الدراسة من الذكور والإناث تجاه بعض العبارات

العبارة	النوع	وجهة النظر						مان ويتني	قيمة المعنوية	متوسط الرتب
		موافق		محايد		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
أعتبر نفسي مدركاً لخطورة الجماعات الإرهابية الدينية في عصرنا الحالي	ذكر	٦٥	%٧١,٤	١٣	%١٤,٣	١٣	%١٤,٣	٣٦٣٣,٥٠٠	٠,١١٠	٩٥,٠٧
	أنثى	٧٢	%٨٠,٩	١١	%١٢,٤	٦	%٦,٧			٨٥,٨٣
تستغل الجماعات الإرهابية وسائل التواصل الإجتماعي للترويج لأفكارها	ذكر	٥٨	%٦٣,٧	١٨	%١٩,٨	١٥	%١٦,٥	٣٦٦٨,٠٠٠	٠,١٨٧	٩٤,٦٩
	أنثى	٦٣	%٧٠,٨	٢٠	%٢٢,٥	٦	%٦,٧			٨٦,٢١
تستغل الجماعات الإرهابية الصور المعادية للإسلام لاستعطاف الشباب	ذكر	٥٧	%٦٢,٦	١١	%١٢,١	٢٣	%٢٥,٣	٣٤٧١,٥٠٠	٠,٠٤٦	٩٦,٨٥
	أنثى	٦٤	%٧١,٩	٢٠	%٢٢,٥	٥	%٥,٦			٨٤,٠١
تستخدم الجماعات الإرهابية الفيديوهات والصور والنصوص لإغواء الشباب	ذكر	٥٢	%٥٧,١	٢٣	%٢٥,٣	١٦	%١٧,٦	٣٤٢٥,٥٠٠	٠,٠٣٦	٩٧,٣٦
	أنثى	٦٣	%٧٠,٨	١٩	%٢١,٣	٧	%٧,٩			٨٣,٤٩
تؤثر مشاهد العنف والإرهاب في سلوكيات الأطفال	ذكر	٦٣	%٦٩,٢	١٤	%١٥,٤	١٤	%١٥,٤	٣٥٦٣,٠٠٠	٠,٠٧٠	٩٥,٨٥
	أنثى	٧٠	%٧٨,٧	١٧	%١٩,١	٢	%٢,٢			٨٥,٠٣
هناك صحوة إعلامية كبيرة مميزة في معالجة قضايا الإرهاب	ذكر	٣٩	%٤٢,٩	٣٦	%٣٩,٦	١٦	%١٧,٦	٣٤٨١,٠٠٠	٠,٠٧٤	٩٦,٧٥
	أنثى	٤٨	%٥٣,٩	٣٣	%٣٧,١	٨	%٩,٠			٨٤,١١

ثمة قيود على حرية وسائل الإعلام العربية في تغطية قضايا الإرهاب	ذكر	٤٣	٤٧,٣%	٣٣	٣٦,٣%	١٥	١٦,٥%	٣٦٧٧,٥٠٠	٠,٢٤٠	٩٤,٥٩
	أنثى	٤٧	٥٢,٨%	٣٥	٣٩,٣%	٧	٧,٩%			٨٦,٣٢
حرمان الإرهابيين من الوصول لوسائل الإعلام يؤدي إلى منع الإرهاب	ذكر	٤٨	٥٢,٧%	٢٩	٣١,٩%	١٤	١٥,٤%	٣٨٧٤,٠٠٠	٠,٥٧٦	٩٢,٤٣
	أنثى	٥٠	٥٦,٢%	٢٨	٣١,٥%	١١	١٢,٤%			٨٨,٥٣
يؤثر التلفزيون بشكل أكبر عن وسائل الإعلام الأخرى في مواجهة قضايا الإرهاب	ذكر	٥١	٥٦,٠%	٢٤	٢٦,٤%	١٦	١٧,٦%	٣٨٣٤,٥٠٠	٠,٤٨٨	٩٢,٨٦
	أنثى	٥١	٥٧,٣%	٣١	٣٤,٨%	٧	٧,٩%			٨٨,٠٨
تؤثر وسائل التواصل الإجتماعي بشكل أكبر عن وسائل الإعلام في الترويج للإرهاب	ذكر	٣٤	٣٧,٤%	٤٢	٤٦,٢%	١٥	١٦,٥%	٢٩٩٥,٠٠٠	٠,٠٠١	١٠٢,٠٩
	أنثى	٥٣	٥٩,٦%	٣٢	٣٦,٠%	٤	٤,٥%			٧٨,٦٥
لا تستطيع وسائل الإعلام وحدها محاربة الإرهاب	ذكر	٥٨	٦٣,٧%	١٨	١٩,٨%	١٥	١٦,٥%	٣٦٨٩,٥٠٠	٠,٢١٥	٩٤,٤٦
	أنثى	٦٢	٦٩,٧%	٢٢	٢٤,٧%	٥	٥,٦%			٨٦,٤٦
صورة الإرهابيين صورة سلبية لدى معظم الشباب العربي	ذكر	٥٥	٦٠,٤%	٢٠	٢٢,٠%	١٦	١٧,٦%	٣٥٦٩,٥٠٠	٠,١٠٥	٩٥,٧٧
	أنثى	٦١	٦٨,٥%	٢٤	٢٧,٠%	٤	٤,٥%			٨٥,١١
الإرهاب يعطي صورة سلبية عن المسلمين	ذكر	٥٧	٦٢,٦%	١٧	١٨,٧%	١٧	١٨,٧%	٣٥٢٦,٥٠٠	٠,٠٦٩	٩٦,٢٥
	أنثى	٦٥	٧٣,٠%	١٨	٢٠,٢%	٦	٦,٧%			٨٤,٦٢

ولدراسة الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث من حيث وجهة نظرهم تجاه بعض العبارات التي تعني بقضايا الإرهاب تم استخدام الاختبار الإحصائي اللامعلمي مان ويتني وقد تبين مايلي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث وجهة نظرهم تجاه العبارات التالية التي تعني بقضايا الإرهاب حيث جاءت قيمة المعنوية P Value أكبر من ٠,٠٥: حيث كانت الإجابات كالتالى: أعتبر نفسي مدركاً لخطورة الجماعات الإرهابية الدينية في عصرنا الحالي، تستغل الجماعات الإرهابية وسائل التواصل الاجتماعي للترويج لأفكارها، وتؤثر مشاهد العنف والإرهاب في سلوكيات الأطفال وهناك صحوة إعلامية كبيرة مميزة في معالجة قضايا الإرهاب وثمة قيود على حرية وسائل الإعلام العربية في تغطية قضايا الإرهاب وحرمان الإرهابيين من الوصول لوسائل الإعلام يؤدي إلى منع الإرهاب و يؤثر التلفزيون بشكل أكبر عن وسائل الإعلام الأخرى في مواجهة قضايا الإرهاب ولا تستطيع وسائل الإعلام وحدها محاربة الإرهاب وصورة الإرهابيين صورة سلبية لدى معظم الشباب العربي والإرهاب يعطي صورة سلبية عن المسلمين.

- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث وجهة نظرهم تجاه العبارات التالية التي تعني بقضايا الإرهاب حيث جاءت قيمة المعنوية P Value أقل من ٠,٠٥:
- تستغل الجماعات الإرهابية الصور المعادية للإسلام لاستعطاف الشباب، ويرجع هذا الفرق للذكور بمتوسط الرتب ٩٦,٨٥ وللإناث ٨٦,٢١.
- تستخدم الجماعات الإرهابية الفيديوهات والصور والنصوص لإغواء ألشباب ويرجع هذا الفرق للذكور بمتوسط الرتب ٩٧,٣٦ وللإناث ٨٣,٤٩.
- تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أكبر عن وسائل الإعلام في الترويج للإرهاب، ويرجع هذا الفرق للذكور بمتوسط الرتب ١٠٢,٠٩ وللإناث ٧٨,٦٥.

النتائج

أوضحت نتائج الدراسة مايلي :

- كشفت نتائج الدراسة يما يتعلق بمدى متابعة الأخبار والموضوعات المتعلقة بالإرهاب في وسائل الإعلام أن معظم أفراد الدراسة يتابعوا الأخبار والموضوعات المتعلقة بالإرهاب في وسائل الإعلام بشكل محدود بنسبة

٦٣,٣٠%، و١٧,٨٠% منهم بشكل كبير، ثم ١٢,٢٠% منهم لايتابعوا، وأخيراً ٦,٧٠% غير مهتمين بالمتابعة. وهذا يدل على ان وسائل الإعلام لم تستطيع جذب افراد العينة لمتابعة الاخبار والموضوعات المتعلقة بالإرهاب من ناحية ومن ناحية اخرى يبن عدم اكتراث العينة بتلك الموضوعات بسبب تتابعها وعدم استطاعة المجتمعات التصدى لها بشكل جذري مما سبب فقدان الامل لدى العينة من متابعة تلك الموضوعات بشكل دائم . اذ بلغت نسبة الذين يتابعون تلك الموضوعات بشكل دائم ١٧,٨% وهذه نسبة تعتبر ضئيلة للمقارنة بالموضوعات التي تعرض من قبل وسائل الإعلام . وتكشف هذه النتائج عن عدم صحة الفرض القائل بأن وسائل الإعلام قد نجحت فى جذب الجمهور الى معالجاتها لقضايا الإرهاب.

- وعن مدى معرفة أفراد الدراسة لأسماء المنظمات الإرهابية في منطقة الشرق الأوسط، تبين أن ٦٨,٣٠% منهم يعرفها بشكل محدود و١٦,١٠% منهم يعرفها بشكل كبير، و ١٥,٦٠% لا يعرفها. وتبين أيضا من التحليل السابق بان أفراد العينة تمركزت معرفتهم بأسماء المنظمات الإرهابية في منطقة الشرق الأوسط بشكل محدود وهذا يدل على ان وسائل الإعلام لم تفي هذه المعلومات حقها لكي يكون لدى أفراد الجمهور وعي كافي ومعرفة أسماء تلك المنظمات الإرهابية .
- أوضحت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمدى معرفة أفراد الدراسة لأسماء المنظمات الإرهابية في منطقة الشرق الأوسط بحسب النوع وقد تبين أن ٧٠,٣٠% من الذكور يعرفها بشكل محدود و ٢٠,٩٠% بشكل كبير، و٨,٨٠% لا يعرف، ومن الإناث ٦٦,٣٠% منهن يعرفها بشكل محدود، و ٢٢,٥٠% لا يعرف و١١,٢٠% يعرفونها بشكل كبير. وأيضا على مستوى الذكور والإناث لمختلف النسبة لمعرفة أفراد العينة بأسماء المنظمات الإرهابية في الشرق الأوسط حيث أنها تقبل عليها بشكل محدود .
- كما أوضحت النتائج عن إلى أي مدى تقوم وسائل الإعلام العربية ببعض الأدوار التي تخص الإرهاب، حيث تبين أن أهم الأدوار التي تقوم بها هي : تقديم وجهات نظر موضوعية عن الأحداث الإرهابية ٣٩,٤%ونقل معلومات وأخبار وآراء عن مصادر تدعم الإرهاب ٤٧,٢%ونقل معلومات وأخبار وآراء عن مصادر تدين الإرهاب ٤٦,٧%، وتشرح دلالات وتأثيرات الأحداث الإرهابية بشكل واضح ومبسط٥١,١% وتسعى لنقل صورة تنفر من الإرهاب

والإرهـابيين ٤٢,٢%وتسـعى لتحقيـق وفـاق اجتمـاعي عـام ضـد الإرهـاب والإرهـابيين ٥٠,٠%، وتسعى لتخفيف الضـغوط والتوتر من جراء الأحداث الإرهابيـة ٤٠,٠%، وتنشـر وتبـث أخبـار الأحـداث الإرهابيـة بشـكل مثيـر و٤٩,٤%.

وأنها نادراً ما تقوم بالأدوار التالية:

- لا تؤكد على خطأ وجهات نظر الإرهابيين ٢٠,٠%، وتكرار وسائل الإعلام العربية مشاهد وصور عن الإرهاب تؤدي إلى تدعيم مواقفه ٢٠,٠%، وبعض وسائل الإعلام العربية تركز على أحداث الإرهاب لمصالح مادية ٢٠,٠%، وبعض وسائل الإعلام العربية تركز على أحداث الإرهاب لمصالح سياسية ٢٢,٨%، وتقوم بتوجيه اهتمامات الجمهور وفقاً لأجندة الإرهابيين ٢٦,٧%، وتضخم من قوة وقدرات الإرهابيين، وتمثل عوناً للجماعات الإرهابية في استقطاب أعضاء جدد ٢١,١%، ولا تراعي حرمات وخصوصيات ضحايا العمليات الإرهابية في أخبارها ٣٠,٠%، ووسائل الإعلام العربية تظهر الإرهابيين على أنعم أصحاب قضية ٢٥,٦%، وتساعد الجماعات الإرهابية من خلال نشر بياناتهم وأخبارهم وصورهم ومطالبهم ٣٠,٦%، وتؤثر على الجمهور لكي تحصل الجماعات الإرهابية على تنازلات من الحكومات ٣٢,٢%، وتساعد الإرهابيين في الحصول على الدعاية والإعلان عن أنفسهم ٣٠,٦%، وتحرض الجمهور ضد الحكومات ٣٤,٤%.
- ولدراسة الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث من حيث وجهة نظرهم تجاه بعض العبارات التي تبين إلى أي مدى تقوم وسائل الإعلام العربية بها تم استخدام الاختبار الإحصائي اللام علمي مان ويتني حيث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث وجهة نظرهم تجاه بعض العبارات التي تبين إلى أي مدى تقوم وسائل الإعلام العربية بها حيث جاءت قيمة المعنوية P Value أكبر من ٠,٠٥

كما أوضحت نتائج الدراسة فيما يتعلق بوجهة نظر أفراد الدراسة اتجاه بعض العبارات التي تعني بقضايا الإرهاب ومشاكله وقد تبين موافقة أفراد الدراسة على العبارات المذكورة والتي جاءت على الترتيب التالي:

- اعتبر نفسي مدركاً لخطورة الجماعات الإرهابية الدينية في عصرنا الحالي حيث بلغت النسبة ٧٦,١%، واحتلت المركز الاول وتؤثر مشاهد العنف والإرهاب

فـي سـلوكيات الأطفـال ٧٣,٩%، واحتلـت المركـز الثـاني وتسـتغل الجماعـات الإرهابيـة وسـائل التواصـل الاجتمـاعي للتـرويج لأفكارهـا ٦٧,٢%، واحتـل المركز الثالث ولا تستطيع وسائل الإعلام وحدها محاربة الإرهاب ٦٦,٧%، والإرهاب يعطي صورة سلبية عن المسلمين ٦٧,٨%، وصورة الإرهابيين صورة سلبية لدى معظم الشباب العربي ٦٤,٤%، وتستغل الجماعات الإرهابية الصور المعادية للإسلام لاستعطاف الشباب ٦٧,٢%، وتستخدم الجماعات الإرهابية الفيديوهات والصور والنصوص لإغواء الشباب ٦٣,٩% ، ويؤثر التلفزيون بشكل أكبر عن وسائل الإعلام الأخرى في مواجهة قضايا الإرهاب ٥٦,٧%وحرمان الإرهابيين من الوصول لوسائل الإعلام يؤدي إلى منع الإرهاب ٥٤,٤% ، وثمة قيود على حرية وسائل الإعلام العربية في تغطية قضايا الإرهاب ٥٠,٠%، وتؤثر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أكبر عن وسائل الإعلام في الترويج للإرهاب ٤٨,٣%.وهناك صحوة إعلامية كبيرة مميزة في معالجة قضايا الإرهاب ٤٨,٣%.

- وعن الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث من حيث وجهة نظرهم تجاه بعض العبارات التي تعني بقضايا الإرهاب تم استخدام الاختبار الإحصائي اللام علمي مان ويتني تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث وجهة نظرهم تجاه العبارات التالية التي تعني بقضايا الإرهاب حيث جاءت قيمة المعنوية P Value أكبر من ٠,٠٥: .
- وتكشف النتائج السابقة عن عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الشباب فيما يتعلق بتصوراتهم حول التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب

الاقتراحات والتوصيات

- الحاجة الماسة إلى كود مهني يرشد أداء الإعلام في التعامل مع حوادث الإرهاب، والحاجة الماسة لمرصد إعلامي حول الأداء المهني للإعلام المصري في تغطية حوادث الإرهاب يرصد نقاط القوة والضعف في الأداء الإعلامي في معالجة هذه القضية المهمة،
- أهمية قيام الإعلام بدوره المهني والوطني في حث كافة مؤسسات المجتمع الرسمية والأهلية لمواجهة الإرهاب، فلن يتمكن المجتمع من اجتثاث جذور

الإرهاب والتطرف إلا من خلال استراتيجية شاملة تضمن تخطيط وتنسيق الجهود التي يمكن أن تسهم بها كافة أجهزة الدولة والمجتمع المدني،

- تفعيل دور الإعلام فى متابعة ورصد وتقييم أداء كافة المؤسسات الدينية والثقافية والتعليمية فى مواجهة الفكر المتطرف.
- ضرورة إعداد برامج تدريبية نوعية لرفع مستوى العاملين في وسائل الإعلام الوطنية وكفايتهم للتعامل مع القضايا والمشكلات المهمة التي تواجه المجتمع، وللارتقاء بالعمل الإعلامي بشكل عام
- إعداد برامج تبث باللغات المختلفة للتعريف بالإسلام، وتوضيح أن الإرهاب والتطرف ليس من العروبة والإسلام في شيء
- إنشاء قاعدة معلوماتية إعلامية حول ظاهرة الإرهاب والعمل على تحليل تلك المعلومات بما يضمن محاصرة الإرهابيين إعلامياً وثقافياً
- تكثيف برامج التصحيح الفكري باستخدام مختلف وسائل الاتصال الجماهيري، وخاصة الشبكة العنكبوتية وغيرها
- تبني برامج إعلامية شاملة تهدف إلى تنمية الوعي الوطني العام، وتكريس حب الوطن وأهمية الإنتماء إليه فى أوساط المجتمع، والتصدي لما يطرح عبر وسائل الإعلام من مغالطات وأفكار مغرضة للتأثير السلبي على الشباب
- ضرورة الاهتمام بتوظيف وسائل التواصل الاجتماعى ضمن الاهتمام بقضايا الإرهاب والموضوعات التي تتعلق بالإرهاب والمنظمات الإرهابية حتى يكون الجمهور على خبرة ودراية بما يدور في فلك الإرهاب على المستوى العربي والعالمي،
- وأخيرا توصي الدراسة بتركيز القنوات الفضائية المحلية على البرامج التي تبين الفرق بين المقاومة المشروعة والإرهاب وكذلك البرامج التي تبين الصورة السمحة للإسلام وعدم ربط الإرهاب به وخاصة بعد ان بينت نتائج الدراسة قلة اتجاه أفراد العينة في متابعة القنوات الفضائية فيما يتعلق بقضايا الإرهاب ..

المراجع

١. إبراهيم محمد أبو الفرج، اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام أثناء الأزمات" أزمة تفجيرات دهب نموذجا"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ٢٠٠٦

٢. أمال قرامى، ٢٠١٥، التغطية الإعلامية للإرهاب فى فترة الانتقال الديمقراطي (تونس مثالا) مجلة الإذاعات العربية، ٢٠١٥، ص ص ٦١-٦٨.

٣. تحسين محمد، ٢٠١٦، دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف، http://www.zu.edu.jo/MainFile/Profile_Dr_UploadFile/Conferences/Files/ConferenceFile_3711_19_21.pdf

٤. جمال رزان، ٢٠١٥ " الاستراتيجية الإعلامية العربية لمكافحة الإرهاب، http://studies.aljazeera.net/ar/mediastudies/2015/08/2015858 1840388469.html

٥. جيهان يسري، اتجاهات الإعلاميين نحو تغطية الإعلام المصري لأحداث الإرهاب، المؤتمر العلمي السنوي الثامن : الإعلام وصورة العرب والمسلمين، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٢، ص ٥٩٩ – ٦٦٦ .

٦. جيهان يسري، اتجاهات الإعلاميين نحو تغطية الإعلام المصري لأحداث الإرهاب، المؤتمر العلمي السنوي الثامن : الإعلام وصورة العرب والمسلمين، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٢، ص ٥٩٩ – ٦٦٦.

٧. الراوي، بشرى. (٢٠١٢). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير. مدخل نظري، تم استرجاعه بتاريخ ٥ مايو ٢٠١٦،مجلة الباحث الإعلامي، العدد (١٨)، كلية الإعلام: جامعة بغداد.

٨. رسمية سعيد، وليلى البيطار، "رؤية عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية لظاهرة الإرهاب، فى مؤتمر مؤتمر جامعة الحسين بن طلال الدولي، " الإرهاب في العصر الرقمي، الأردن،٢٠٠٨

٩. رشا الايبارى، التصوير التليفزيونى للحرب على الإرهاب، تحليل مقارن لتغطية الجزيرة وسي أن أن لغزة العراق عام ٢٠٠٣، ماجستير، جامعة نيوكاسل، بريطانيا

١٠. سهير عثمان عبد الحليم، الإرهاب والإنترنت، دراسة حالة في ضوء التجربة المصرية، ورقة مقدمة خلال المؤتمر الدولي الاول حول"حماية أمن المعلومات والخصوصية في قانون الإنترنت" القاهرة 4 : 2يونيو ٢٠٠٨

١١. السيد بهنسي حسن. مدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام المصرية أثناء الأزمات: دراسة ميدانية على طلاب الجامعات. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الرابع، أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠٠م.
١٢. سيدة إبراهيم سعد. اتجاهات الصحف الحزبية نحو ظاهرة الإرهاب. بحث مقدم للمؤتمر الدولي حول العلوم الاجتماعية ودورها في مكافحة جرائم العنف والتطرف في المجتمعات الإسلامية، القاهرة ١٩٩٣.
١٣. شاهيناز بسيوني. العلاقة بين التعرض لوسائل الاتصال وطبيعة الاتجاه نحو مشكلة الإرهاب. مجلة بحوث الاتصال، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد العاشر، ديسمبر ١٩٩٣.
١٤. شبكة الأخبار العربية، الإعلام والإرهاب .. استراتيجية المواجهة، http://anntv.tv/new/showsubject.aspx?id=86425#.V4EKurh974Y
١٥. الطاهر عوض باشا، اتجاهات الشباب العربى نحو الجماعات الإرهابية الدينية وتوظيفها لمواقع التواصل الاجتماعى، مجلة الإذاعات العربية، ٢٠١٥، ص ص ٦٩-٨٢
١٦. العاني، عامر وهاب خلف.(٢٠١٣) الإعلام ودوره في معالجة ظاهرة الإرهاب والموقف من المقاومة، دار الحامد: عمان.
١٧. عبد الفتاح، نبيل.(٢٠١٤) الرؤى الملتبسة الإعلام والإرهاب، المركز العربي للبحوث والدراسات :القاهرة.
١٨. عبدالمحسن بن بدوي محمد أحمد ، دور برامج الإعلام في تنمية الوعي الأمني ومكافحة الإرهاب (المعوقات والتحديات)، دراسة مقدمة لدورة الإعلام والإرهاب المنعقدة بالرياض عاصمة المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٧محرم إلى ٢صفر لعام ١٤٣٠هـ ، http://amnfkri.com/articles.php?action=show&id=1352
١٩. فهد بن عبد العزيز العسكر، التعامل الإرهابي مع قضايا الإرهاب في المملكة العربية السعودية، دراسة - تطبيقية، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، مجلد ٦، عدد ١، يناير - يونيو ٢٠٠٥، ص ص ٢٤٧-٢٨٥.
٢٠. محمد بن سعود البشر، التغطية الصحفية لأحداث التفجيرات فى مدينة الرياض، http://www.assakina.com/book/5987.html
٢١. مخلد خلف، (٢٠١٠م)، اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب التى تبثها قناتا الجزيرة والعربية الفضائيتان الإخباريتان، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، تخصص الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

٢٢.مكاوي، حسن عماد، السيد، ليلى حسين، ١٩٩٨، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية: ص ٢٤٨.
٢٣.مها عبد المجيد، مدخل إلى إشكالية النظرية في بحوث الإعلام الجديد، في: حسام الهامي وأحمد سمير ومها عبد المجيد، مناهج البحث في الإعلام الجديد، (القاهرة: الوابل الصيب للنشر والتوزيع)، الطبعة الأولى، ٢٠١٣، ص ص١٩٧-٣٣٤.
٢٤.مؤسسة التنمية والدعم الروسية، داعش" كما يصوره الإعلام الأجنبي والعامة، https://arabic.rt.com/news/-
٢٥.نصيرة تامن المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب من خلال الإعلام الفضائي الإخبارى العربى،، مجلة الإذاعات العربية، ٢٠١٥، ص ٢٣-٤٥
٢٦.هبة شاهين، المسئولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام في تناول قضايا الإرهاب دارسة تطبيقية على الجمهور والصفوة الإعلامية والأمنية جامعة نايف /الرياض ٢٠١٤ .
٢٧.هويدا مصطفى، ٢٠١٥، مهارات عملية فى التعامل مع ظاهرة التطرف والإرهاب، مجلة الإذاعات العربية، ٢٠١٥
٢٨.ورشة عمل حول دور الإعلام والأجهزة الأمنية في مكافحة الإرهاب. (٢٠١٥). مجلة الدستور الالكترونية، العدد (١٧٢٣٩)، الشركة الأردنية للصحافة والنشر: عمان .